

- وسط انقسامات حادة .. الأمريكيون ينتخبون رئيسهم
- الأمطار الأولى تفضح واقع البلديات
- أولوية توزيع المحروقات للقطاع الزراعي
- من المسؤول عن تأخر إنارة ملعب حماة البلدي؟

وزير المالية أمام مجلس الشعب: دراسات لتحسين المستوى المعيشي

توفير التمويل المطلوب للزيادة. وفيما يتعلق بأداء وزارة المالية والقضايا المتصلة بعملها دعا عدد من الأعضاء الوزارة إلى البحث عن موارد جديدة ومحاسبة المتهربين ضريبياً بأثر رجعي ومنح تسهيلات لفتح الحساب المصرفي والسحب منه وإحداث فرع للمصرف العقاري في منطقة القرداحة مؤكداً ضرورة أن يشمل الدعم المقدم للعاملين في الدولة كل شرائح المجتمع متساوياً عن إجراءات الوزارة لتعزيز الرقابة على أداء دوريات الجمارك على مفارق الطرق ومدخل المدن.

وفي رده على تساؤلات الأعضاء أكد وزير المالية أن المحاسبة في موضوع التهرب الضريبي ذات أثر رجعي فأي منشأة يتم اكتشاف تهرب صاحبها ضريبياً يتم تدقيق سجلاتها عن السنوات السابقة ويتم محاسبة المتهرب على رقم الأعمال الحالي ومحاسبة أي شخص يساعد على التهرب الضريبي مبيناً أنه تم خلال الأشهر الماضية إحالة العديد من المتهربين ضريبياً للقضاء وتحصيل عشرات المليارات من الليرات السورية.

وسحب الترخيص الممنوح لمحاسبين قانونيين نتيجة تقديمهم بيانات خاطئة سمحت للمكلفين بالتهرب ضريبياً وتم التعميم على كل المحاسبين بأن أي حالة مماثلة يتم ضبطها أصولاً سيتم شطب ترخيص المحاسب نهائياً.

وكشف وزير المالية أنه سيتم استيفاء ضريبة البيوع العقارية بناء على القيمة الرائجة أي القيمة الحقيقية للعقار حيث تم إعداد صك تشريعي بهذا الشأن وبرنامج إلكتروني لتطبيق استيفاء هذه الضريبة وفقاً للأسعار الرائجة ما سينعكس إيجاباً على الخزينة العامة للدولة.

وبين الوزير ياغي أنه تم رصد اعتمادات احتياطية في الموازنة العامة للدولة لفرض العمل وأن المشاريع الاستثمارية المقدمة من الوزارات تتم مناقشتها وفق ضوابط معينة ويتم تمويلها وفق سلم أولويات محدد يتطابق مع توجهات الحكومة في المرحلة القادمة.

وفيما يتعلق بعدم لحظ البيان الحكومي أي زيادات في بند الرواتب والأجور بين وزير المالية أنه عند صدور زيادة للرواتب مستقبلاً تتم تغطيتها من الاحتياطي ووفورات بعض فروع الموازنة والوزارة هي المسؤولة عن

زيادة كفاءة التحصيل دون فرض مطاح ضريبية جديدة وتعزيز العدالة الضريبية إضافة للإيرادات المحققة في القطاعات الأخرى.

وأكد أن العمل جارٍ على إعداد مشروع لتعديل جذري على النظام الضريبي سيتم من خلاله الانتقال لنظام الضريبة الموحدة على الدخل وسيصدر مطلع العام القادم وكذلك الانتقال للضريبة على المبيعات بدلاً من رسم الانفاق الاستهلاكي ولكن هذا يستلزم وجود نظام فورية وهو من اختصاص وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وبين وزير المالية أن الوزارة تتشدد إلى أقصى درجة في تطبيق القانون ٢٤ لعام ٢٠٠٣ بجرم التهرب الضريبي وأن العمل جارٍ على توقيع مذكرة مع مصرف سورية المركزي لإحالة المتهربين ضريبياً لهيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على اعتبار أن التهرب الضريبي هو جريمة موصوفة وفقاً لبند غسل الأموال وتمويل الإرهاب الأمر الذي يتيح التشدد في العقوبة المفروضة. ولفت إلى أن الوزارة قامت أيضاً منذ أسابيع بشطب

أحال مجلس الشعب في جلسته التي عقدت الثلاثاء برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١ إلى لجنة الموازنة والحسابات في المجلس لدراسته مع الملاحظات الشفوية والخطية التي أداها أعضاء المجلس وتقديم تقريرها بهذا الشأن إلى المجلس.

وأكد وزير المالية الدكتور كنان ياغي خلال الجلسة أن لدى الحكومة دراسات متعددة وكثيرة في مراحلها النهائية وجميعها تصب في صالح تحسين المستوى المعيشي للمواطنين وستظهر تباعاً مبيناً أن الحكومة تسعى في ظل محدودية الموارد إلى ترشيح الانفاق ورفع مستوى كفاءته بكل الطرق. وأوضح وزير المالية أن الوزارة تعمل على تحسين وتعزيز كفاءة التحصيل الضريبي والحد من التهرب الضريبي ما سينعكس إيجاباً على معدل نمو الإيرادات الجارية.

وبالنسبة للعجز في الموازنة العامة بين وزير المالية أن زيادة الإيرادات الجارية وتخفيض قيمة العجز الكلية بالموازنة يمكن أن تتم من خلال "تعديل النظام الضريبي

الحكومة: 450 ليرة سعر شراء كيلو القمح ومكافأة تسليم 100 ليرة لكل كيلو عند التسويق

الغراس المثمرة خلال شهر كانون الأول. من جهته قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل إن مجلس الوزراء استعرض كيفية النهوض بواقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر التي تشكل ما يزيد على ٩٠ بالمئة من المشاريع العاملة على مساحة الجغرافيا السورية وكيفية النهوض بهذا القطاع وضرورة إعداد استراتيجية وطنية فاعلة مرفقة ببرامج تنفيذية بغية حل جميع المشكلات التي تعوق تطور هذه المشاريع سواء من خلال التسهيل والتدريب لرواد الأعمال الراغبين في إقامة المشاريع الخاصة أو من خلال تقديم كل التسهيلات المرتبطة بإجراءات الحصول على التراخيص وكل ما يتعلق بالقدرة على النفاذ إلى التمويل وتسهيل هذه الإجراءات بالتعاون مع مؤسسة ضمان مخاطر القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والوصول إلى التسويق المجدي بالنسبة لهذه المشروعات.



حدد مجلس الوزراء سعر شراء محصول القمح من الفلاحين للموسم المقبل بمبلغ ٤٥٠ ليرة للكيلوغرام مع منح مكافأة تسليم بواقع ١٠٠ ليرة لكل كيلوغرام لمن يسوق أقماحه لمراكز مؤسسة الحبوب، وسعر شراء مادة الشعير بـ ٢٠٠ ليرة للكيلوغرام، ووافق على منح التعويضات للفلاحين المتضررين جراء الحرائق على أساس ١٧ كغ لكل شجرة زيتون بسعر ٦٠٠ ليرة للكيلوغرام.

وتناول المجلس، خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، تعديل المؤثرات المالية الخاصة بتحفيز العاملين لدى المؤسسات العلمية والبحثية والترابعية وفق معدلات مناسبة، وناقش على وجه التحديد مشروعات صكوك تشريعية حول تحسين نسبة التعويضات وطبيعة العمل والحوافز والمكافآت للعاملين في قطاعي التربية والتعليم العالي ومشروع صك تشريعي بإحداث كلية الهندسة المساحية والجيوماتية بجامعة تشرين.

وزير التعليم العالي الدكتور بسام إبراهيم أوضح أنه تمت مناقشة تعديل نظام الحوافز الإنتاجية لأعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية والكوادر الإدارية في الجامعات من خلال الإشراف على رسائل البحث العلمي والمجستير وإنجاز البحوث العلمية ويتضمن هذا المشروع الأعمال الامتحانية والرقابة كذلك أجور الساعات التدريسية والذين يدرسون وليسوا على ملاك الجامعات ما يؤدي إلى تحفيز الأستاذ الجامعي والموظف والكوادر الإدارية من أجل الإنتاج العلمي والتحصيل بشكل أفضل وبالتالي رفع تصنيف الجامعات السورية إضافة إلى تشجيع النشر العلمي سواء في المجالات العلمية المحلية أو الخارجية مضيفاً أنه تمت مناقشة إحداث كلية الهندسة المساحية والجيوماتية بجامعة تشرين باعتبار هذا الفرع اختصاص مهم في مرحلة إعادة الإعمار.

وضع البات تتبع للمشاريع المدرجة في البيان الحكومي ووضع المؤشرات والطرائق القابلة لقياس نسب الإنجاز.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة اتخاذ إجراءات إضافية لتعزيز دور الجمعيات الأهلية في دعم الجهود الحكومية لتحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز عمل المراكز الثقافية وإقامة ندوات حوارية للإضاءة على القرارات المتخذة والاستفادة من الآراء المطروحة في تطويرها.

وفي تصريح للصحفيين عقب الجلسة قال وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا إن المجلس وافق على منح التعويض للفلاحين الذين تضررت لديهم أشجار الزيتون نتيجة الحرائق وذلك وفق تقديرات الإنتاج التي حددتها وزارة الزراعة على أساس ١٧ كيلوغراماً لكل شجرة زيتون بدلاً من ٤,٥ كيلوغرامات على السعر المحدد ٦٠٠ ليرة لكل كيلوغرام على أن يتم التوزيع خلال شهر تشرين الثاني إضافة إلى توزيع

كما قرر مجلس الوزراء تجهيز صوميتين معدنيتين في موقعي (دبسي عفنان وكفر جوم) والإسراع بتجهيز مركز استلام إضافي للقمح في الحسكة، مؤكداً على تكثيف الجهود لتحسين واقع إنتاج رغيف الخبز والحفاظ على الوزن المعتمد بمواصفات جيدة وتوفير حاجة الأفران بشكل منتظم ومكافحة تهريب الطحين.

وطالب المهندس عرنوس من الفريق الحكومي بذل أقصى الجهود في التعاطي مع الاحتياجات الأساسية للمواطنين والمتابعة المستمرة لها وتجاوز العمل الروتيني، وخلق المبادرات واجتراح الحلول لأي طارئ وتعزيز التعاون والتنسيق مع الاتحادات ذات الصلة لضبط الأسواق ومراقبة الأسعار ومنع حدوث أي خلل ومحاسبة المخالفين وفق القوانين والأنظمة النافذة بالتوازي مع

التهجير ممنهج .. "قسد" العميلة تستولي على بلدية المناذرة

تواصل مليشيا قسد المدعومة من الاحتلال الأمريكي عملية تهجير المنهج لأهالي وأبناء الجزيرة السورية من قراهم وبلداتهم وأراضيهم، فبعد طرد الأهالي من أحياء غويران والعمران في مدينة الحسكة أقدمت المليشيا العملية الثلاثاء مدعومة بقوات أمريكية على الاستيلاء على مبنى بلدية المناذرة التابعة لبلدة القحطانية شرق القامشلي بريف الحسكة.

وأفادت مصادر أهلية بأنه تنفيذاً لمخططات الاحتلال الأمريكي واصلت مليشيا (قسد) استيلاءها على المنشآت الحكومية ومنازل المواطنين في ريف الحسكة، واستولت الثلاثاء على بلدية المناذرة التابعة لبلدة القحطانية بريف القامشلي الشرقي وطردت الموظفين منها بالقوة.

في سياق متصل، اختطفت قوات مما يسمى التحالف الدولي ومرزقته من ميليشيا قسد ١٠ مدنيين في ريف دير الزور والحسكة وذلك في سياق الممارسات الإجرامية بحق الأهالي في الجزيرة السورية.

وذكرت مصادر محلية في ريف دير الزور الشرقي أن ما يسمى التحالف الدولي وبمساندة من ميليشيا قسد نفذ انزلا جويًا في محيط بلدة الصبحة واختطف سبعة مدنيين واقتادهم إلى جهة مجهولة.

وفي ريف الحسكة داهمت مجموعات من مسلحي ميليشيا قسد عدداً من المنازل واختطفت ثلاثة شبان قرب بلدة تل تمر شمال المدينة.

لوكاشينكو: علاقاتنا مع سورية تاريخية وقوية وتتميز بالثقة المتبادلة

جدد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو تأكيد دعم بلاده سيادة سورية ووحدة أراضيها وعلى وجوب عدم التدخل بشؤونها الداخلية.

وأكد لوكاشينكو في كلمة له الثلاثاء خلال تقبله أوراق اعتماد سفير سورية محمد العمراني مع عدد من السفراء الجدد لدى مينسك أن بيلاروس وسورية تربطهما علاقات صداقة تاريخية قوية تتميز بالثقة المتبادلة داعياً إلى تعزيز هذه العلاقات وتكثيف التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ونوه رئيس بيلاروس بجهود الدولة السورية لإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضيها موضحاً أن هذه الجهود ستقود إلى انتعاش اقتصادي واجتماعي في البلاد.

وكان وزير خارجية بيلاروس فلاديمير مكي تسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير العمراني في الثالث عشر من الشهر الماضي وبحث معه القضايا الملحة المتعلقة بتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية.

المؤتمر العاشر لاتحاد شبيبة الثورة يختتم أعماله بانتخاب مجلس مركزي جديد

كما دعا المشاركون إلى اعتماد برنامج تأهيل وتدريب مستمر يعمل على رفع كفاءة الكادر القيادي وتأهيله وتزويده بالمهارات الأساسية والتركيز على المتميزين في مختلف المجالات والعمل على ترسيخ ثقافة الحوار كمبدأ أساسي بالتعامل مع الشباب في كل الفعاليات وتنويع الأنشطة بما يلبي توجهاتهم واهتماماتهم. وأكدوا ضرورة العمل على تعزيز قيم المواطنة الفاعلة والتركيز على نشر ثقافة التطوع والعمل التطوعي والتوسع، بجانب الرعاية الاجتماعية، ببرامج المنظمة وزيادة الاعتمادات المالية اللازمة لها وكذلك ضرورة التوجه نحو مزيد من التشبيك والتشاركية مع منظمات المجتمع الأهلي ووزارات الدولة ومؤسساتها وزيادة الحوافز الجاذبة للشباب.

كما دعا المشاركون إلى تطوير صيغة عمل مديرية الأنشطة اللاصفية في وزارة التربية والعمل على بناء مراكز ومدن شبابية وفق خارطة جغرافية تغطي أكبر مساحة من المحافظات وتطوير عمل مركز البحوث الشبابية بالمنظمة والعمل على إيجاد مراكز مخيمات ثابتة تغطي التوزع الجغرافي وتجهيزها بكل المستلزمات والأدوات والتوسع في إحداث نوادي الشبيبة للعلوم والمعلوماتية على امتداد مساحة عمل المنظمة وتطوير علاقات المنظمة مع المنظمات والاتحادات والهيئات الشبابية العربية والعالمية والتوسع بتوقيع اتفاقيات التعاون المشترك وإعادة تفعيل العمل بمضمون الاتفاقيات التي توقفت العمل بها بسبب الحرب التي تتعرض لها سورية وإقامة المخيمات الشبابية العربية وخاصة مع دول الجوار.

وطالب المشاركون بإعادة دراسة وتحديد المركز القانوني لكشاف سورية وشخصيته الاعتبارية بما يحقق ظروفا أفضل لعمل الكشاف بخصوصيته ويضمن الحفاظ على الثوابت الوطنية، مشيرين إلى ضرورة العمل على توحيد الهوية البصرية لجميع مقرات المنظمة ومتابعة ترميم المقرات التي دمرتها التنظيمات الإرهابية وتعديل بعض بنود النظام المالي للمنظمة بما ينسجم مع المرحلة الراهنة وتوجهات خطط المنظمة والتأكيد على مقترح إحداث هيئة دعم المشاريع الشبابية ومنحها صلاحية ووضع آليات استثمار الأراضي والمنشآت التابعة للمنظمة.

وشهدت جلسات المؤتمر انتخاب أعضاء مجلس مركزي جديد للاتحاد يبلغ عددهم ٨١ عضواً لخمس سنوات قادمة ليتم لاحقا انتخاب ٩ منهم أعضاء قيادة للاتحاد.

وكانت أعمال المؤتمر انطلقت الأحد تحت عنوان "الشبيبة روح نصر وفداء... سواعد عمل وبناء" ناقش المشاركون خلاله التقارير المقدمة من فروع الاتحاد وروابطه في المجالات الفكرية والسياسية والتنظيمية وإدارة الموارد المالية والمنشآت إضافة إلى القضايا التي تتعلق بالأنشطة التربوية والرياضية والعمل التطوعي والبيئة والأنشطة الفنية والثقافية والإعلام والمعلوماتية.



أوصى المشاركون في ختام أعمال المؤتمر العام العاشر لاتحاد شبيبة الثورة بإيجاد صيغة مناسبة لتنظيم الحراك الشبابي على المستوى الوطني بهدف توحيد الجهود وتوظيف طاقات الشباب والاهتمام بقضاياهم وتنظيم إدارة نشاطاتهم وتنمية قدراتهم وتفعيل مشاركتهم في المجتمع.

ودعا المشاركون في المؤتمر إلى العمل على تمكين البنية الفكرية والتنظيمية للاتحاد ونشر ثقافة الممارسة الديمقراطية والاستمرار بتطوير المجالس والمؤتمرات الاتحادية ووضع خطة للتوسع بالوحدات الشبيبية في الأحياء وتطوير آليات الإشراف والمشاركة الميدانية للقيادات المتسلسلة ببرامج وأنشطة مؤسساتها. وأشار المشاركون إلى أهمية إنجاز دراسة علمية للمتغيرات الداخلية والخارجية وأثارها على جيل الشباب في ظل تحديات الفكر المتطرف وثقافة العولمة والعمل على وضع مناهج متكاملة لتحسين جيل الشباب وحماية الهوية الوطنية والقومية واستثمار كل أساليب الإعداد والتثقيف اعتماداً على الأسلوب الحوارية واستثمار مواقع التواصل الإلكتروني في ذلك.

100 يوم على إضرابه.. الأسير الأخرس أيقونة فلسطين الجديدة



أيقونة فلسطين الجديدة الأسير ماهر الأخرس يكتب بمداد الجوع والأمعاء الخاوية أسطورة التحدي لسجانه ولكل مخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستعمارية.. ١٠٠ يوم بلا طعام في المعتقل زاخرة بالكرامة والعنفوان في معركة يخوضها باسم ٤٥٠٠ أسير يعانون الولايات على يد الاحتلال الذي يرفض الإفراج عنه وعنهم. ووسط تدهور كبير في حالته الصحية يدخل الأسير الأخرس يومه الـ ١٠٠ في إضرابه المفتوح عن الطعام كجبل من الإيمان والإرادة.. هي ليست ١٠٠ يوم عابرة في حسابات الأيام فقط بل أيام سيخلدها التاريخ، فالأسير الأخرس تعالى على آلامه ليواصل رسالة للعالم أجمع بضرورة وقف جرائم المحتل الإسرائيلي.. هي رسالة للمجتمع الدولي الذي لم يكف نفسه عناء القيام بواجبه الأخلاقي حيال مأساة الأسرى بوجوب الخروج عن لامبالاته وصمته القاتل والزام الاحتلال بالإفراج عنهم فلا ذنب لهم سوى أنهم رفضوا احتلال أرضهم وادفعوا عنها وأكدوا أن الحقوق الفلسطينية لا تعود إلا بمواصلة النضال والمقاومة.

"لا أريد الموت في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.. وإذا أراد المجتمع الدولي مساعدتي فليقبلني إلى مشفى بالضفة.. أريد أن أموت بين أهلي.. أريد من الأسرى الذين خاضوا الإضراب عن الطعام وأهالي الشهداء أن يحملوا نعشي وأوصي شعبي بحماية الوطن"، بهذه الكلمات ناشد الأخرس المجتمع الدولي لمساعدته والضغط على الاحتلال الإسرائيلي، لكن مناقشته لم تجد أذانا صاغية، ولهذا استمر في إضرابه رافضاً تناول أي مدمعات غذائية ومؤكداً أن الحرية تنتزع انتزاعاً من الاحتلال وليس عبر استجدائها وقال: جوابي الوحيد دائماً هو حريتي أو الشهادة.

وناشدت والدة الأسير الأخرس ضمير العالم لإنقاذ ابنها المضرب عن الطعام، وقالت: لن أسامح كل من سكت وكل من لم يتحرك لإنقاذ ماهر.

هيئة شؤون الأسرى والمحررين حذرت في بيان لها من تفاقم الوضع الصحي للأسير الأخرس حيث يعاني من تشنجات متكررة وضغط في عضلة القلب وضعف في النبضات وألم شديد في جسده وصداع شديد مؤكدة أن هناك خطراً كبيراً على حياته حيث بدأ غير قادر على الكلام وبدأ يفقد حواس السمع والبصر والنطق تدريجياً. وشددت الهيئة على أن الوضع الصحي للأسير صعب جداً وهناك قلق شديد على حياته حيث أنه في أي لحظة قد يتعرض لانتكاسة صحية قد تؤدي بحياته أو تلحق ضرراً بأعضائه الحيوية.

وتضامناً مع الأسير الأخرس أعلن عشرات النقابيين الفلسطينيين الإضراب المفتوح عن الطعام إسناداً له وللأسرى المضربين عن الطعام منذ أكثر من أسبوع وهم محمد الزغير وباسل الريماوي ومحمود السعدي وجاء ذلك عقب وفاة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة المحاصر.

ودعا المشاركون في الوقفة أحرار العالم إلى الوقوف عند مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الأسير الأخرس من جريمة إسرائيلية تستهدف حياته مشيرين إلى أن الاحتلال برفضه الإفراج عنه فإنه يخطط لإعدامه ببطء في انتهاك لسافر للقانون الدولي الإنساني وللمواثيق الدولية ولاسيما اتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة الأسرى.

من جهته أكد رئيس الهيئة الدولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني صلاح عبد العاطي أن مواصلة الاحتلال اعتقال الأسير الأخرس وما يلاقه من عدم استجابة لمطالبه تعني تعريض حياته لمزيد من الخطر الشديد

المفضي إلى الموت في أي لحظة. وأشار عبد العاطي إلى أن صمت المجتمع الدولي على انتهاكات الاحتلال وجرائمه يعطي الضوء الأخضر للاحتلال للاستمرار في اعتقال الأخرس وارتكاب مزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان لفت إلى أن الأخرس يمارس حقه في الإضراب عن الطعام رفضاً لممارسات الاحتلال بحق الأسرى وأنه لم يكن أمامه إلا النضال بخلايا جسده ليواصل رسالته. تجدر الإشارة إلى أن الأسير الأخرس -٤٩ عاماً- اعتقل في الـ ٢٧ من تموز الماضي وهو متزوج وأب لستة أبناء أصغرهم طفلة تبلغ من العمر ستة أعوام وتعرض للاعتقال من قبل قوات الاحتلال لأول مرة عام ١٩٨٩ واستمر اعتقاله في حينه سبعة أشهر والمرة الثانية عام ٢٠٠٤ لمدة عامين ثم أعيد اعتقاله عام ٢٠٠٩ لمدة ١٦ شهراً ومجدداً اعتقل عام ٢٠١٨ واستمر اعتقاله ١١ شهراً.

سفير روسيا في الأردن: مؤتمر عودة اللاجئين المرتقب في دمشق يكتسب طابعاً إنسانياً بحتاً

وزار الأردن في الـ ٢٧ من الشهر الماضي وفد روسي من وزارتي الخارجية والدفاع برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرينتييف وأجرى مباحثات مع كبار المسؤولين الأردنيين. وأوضح السفير ديسياتنيكوف أن الوفد الروسي بحث مع الجانب الأردني موضوع مؤتمر عودة اللاجئين إلى سورية إلى جانب مسائل مهمة أخرى موضحاً أن بلاده تعول على مشاركة الأردن النشيطة في المؤتمر "ما قد ينسجم حسب رأينا بشكل ناجح مع مساهمة عمان البارزة في مساعدة المواطنين السوريين المنكوبين.

السوريين إلى وطنهم في أسرع وقت ممكن تشكل أحد أهم أولويات موسكو الخاصة بتسوية الوضع في سورية. وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أعلن خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غير بيدرسون في الـ ٢٥ من الشهر الماضي عزم الحكومة السورية عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين في الـ ١١ و الـ ١٢ من تشرين الثاني الجاري وانتقد بهذا الصدد الدور الغربي في وضع شروط واختلاق حجج واهية لعرقلة عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

أكد سفير روسيا الاتحادية في الأردن غليب ديسياتنيكوف أن المؤتمر الدولي حول اللاجئين المقرر عقده الشهر الجاري في دمشق يكتسب طابعاً إنسانياً بحتاً ويهدف إلى عودة اللاجئين إلى وطنهم وليس له أي أهداف أخرى كما يروج البعض بهدف حرمان المؤتمر من الدعم الدولي المطلوب. وخلال مقابلة أجرتها معه وكالة سبوتنيك أكد السفير الروسي أن الدولة السورية تبذل قصارى جهدها من أجل عودة اللاجئين إلى بلادهم "وهي بحاجة ملحة بهذا الصدد إلى المساعدة من قبل الدول الإقليمية والمجتمع الدولي على وجه العموم" موضحاً أن العودة الطوعية للاجئين

معادلة الانتصار وثقافة المقاومة في ملتقى البحث الحواري بطرطوس

في سر المقاومة السورية ونجاحها، وهو الأداة الأكثر فاعلية التي يجب العمل عليها في الفترة المقبلة، فهو يؤمن احتضان الشعب للدولة وتحصين الهوية الثقافية، ودعم الجيش في مقاومة الإرهاب، وختم اللواء عباس معادلة الانتصار السوري التي حطمت نظرية الحرب الجديدة والعدوان الأمريكي المستمر على سورية تكمن في العمق السوري، والثلاثية الوطنية السورية (شعب- جيش- قائد) وهي اليوم بحاجة لمزيد من العمل، وبناء الإنسان لتعاظم هذه الثقافة واستمرار دورها.

في المقابل رأى الدكتور محمد حبيب حسين أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في مداخلة له أن ثقافة المقاومة ليست ضرورة فحسب لكنها نهج أساسي للاستمرار والوجود وبقائنا كسوريين، وهي بحاجة لتوسع دائم في النقاش والبحث عبر تعريفها وكيفية إنتاجها، وعناصر استمراريتها.

وتحدث عبد الله سعد مدير مكتب المقاومة السورية بطرطوس قائلاً إن عمق المقاومة في المنطقة العربية وفي سورية تحديداً يرجع لأزمة تاريخية غابرة فهي بدأت منذ عهد زنوبيا، وفي زمن المغول والعثمانيين والفرنسيين، واستمرت حتى عصرنا الحالي، وهي ليست في السلاح فحسب ولكن في الكلمة والعمل، فالرصاصة يمكن أن تقتل شخص لكن الكلمة تأثيرها أكبر بكثير.

ورأى الباحث الاقتصادي عبد اللطيف شعبان أن تعزيز نهج المقاومة يكمن اليوم في تأمين متطلبات أساسية يفتقر الشعب السوري إليها فنحن نعيش حالة ضرورة خلق مقومات المعيشة الأساسية، وهي الضامن لأي مقاومة.

قدم الملتقى كمال بدران مدير الثقافة وحضره محافظ طرطوس صفوان أبو سعدي والدكتور محمد حبيب حسين أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بطرطوس، وأعضاء قيادة الفرع، وأعضاء من المكتب التنفيذي في المحافظة.



المستمرة، والعمل على عزل سورية عن محيطها العربي وإشغال الدولة السورية، وإبعادها عن تحقيق الذات الوطنية.

وبين بدائل خوض الصراع المسلح التي تم اعتمادها من قبل الإدارة الأمريكية، وأدواتها في المنطقة، والتي تمثلت بنقاط مختلفة، بدءاً من حروب تدمير الأخلاق التي بدأت بشكل مخفي منذ العام ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٠، وكي الوعي (عبر شرعنة الفساد، وإفشال الدولة، وتفكيك مكونات المجتمع، واستبدال الهوية) واختراق المجتمع السوري، مروراً بخوض الحروب بالوكالة التي تعتمد على أدوات داخلية.

لكن المفاجأة بحسب اللواء عباس كانت أن جهاز الممانعة السوري تماسك ولم ينهار منذ بداية الحرب في ال ٢٠١١ وهي كانت تنطلق من الجذور السورية وبناء الإنسان فهو الاستثمار الأكثر ربحاً عندما نبحت

طرطوس - محمد محمود

قراءة مكثفة في ثقافة المقاومة ومخططات العدوان على سورية كانت محور بحث ونقاش ملتقى البحث الحواري في ثقافي طرطوس، بحضور قدمها اللواء محمد عباس محمد، عبر محاور مختلفة تحت عنوان: "ثقافة المقاومة ضرورة العصر".

اللواء عباس بدأ بقراءة لتاريخ الصراع في المنطقة، وربط بين العدوان المستمر على سورية، والصراع التاريخي للتحكم بمسار شبكات الطاقة، مؤكداً أن سورية لا يمكن إخراجها من أي معادلة عالمية وهي جزء أساسي من صراع الدول المهيمنة على العالم (الروسي- الصيني- الأمريكي). ورأى "عباس" أن العدوان الأمريكي على سورية وارتباطه بمسارات الطاقة بدأ منذ وقت طويل، وتحديداً في العام ١٩٤٩ حين كانت المحاولات لترميم اتفاقيات خطوط النفط وشركاته الأمريكية، ومشروع أيزنهاور، ليكون بعدها التخطيط الناعم لتدمير المنطقة، وتعزيز الصراع الديني والمذهبي.

وبين أنه ومنذ بداية التصحيح الجيد الذي أنتج حرب تشرين التحريرية بدأ نهج المقاومة الحديث، فكانت الحرب تحقيقاً للإرادة الوطنية، واستطعنا أن نهزم فكر الانتكاسة، لكن عندما أدرك الآخرون أن قدرة المنطقة على المقاومة هي قدرة مستمرة قادرة على الهزيمة في الحروب العسكرية كما حدث في فيتنام وتم الوصول لمنتج اسمه الحروب غير المتناظرة، وبدأ العمل على حروب تدمير الأخلاق وإنهاك المنطقة برمتها بحروب متواصلة، وإطالة أمد الحروب وبالتالي عدم القدرة على إقامة أي مشاريع اقتصادية، وزرع حالة من التآكل النفسي وتفكيك كل الروابط في المنطقة، وهذا الأمر أدى لبروز تيارات دينية تحاول تنفيذ أهداف أخرى، وكل هذا لخوض الحروب المقبلة بنتائج خسارية صفرية بالنسبة للأعداء والأمريكيين، فكان هناك عمل منظم وجمع بنك من المعلومات عن كل دولة مستهدفة، وتم العمل على استنزاف قدرات سورية واستهلاك طاقتها وتدمير ثروتها بالحروب

كيليتشدار أوغلو؛ أردوغان مسؤول عن أرواح ضحايا زلزال أزمير

الفائدة بنقطة مؤبوتين في الشهر السابق، مما أعطى المستثمرين الأمل بمقاومة الضغط السياسي الذي يشكله أردوغان وكان عازماً على تشديد السياسة النقدية بشكل أكبر.

حول موقف المستثمرين، علق باباجان: "كانوا ينتظرون ليروا ما إذا كان هناك شيء عقلائي يحدث، لكن وبعد قرار تشرين الأول، بدؤوا يقولون لا شيء، يحسن في هذا الحمام القديم، يجب أن نأخذ ما لدينا ونغادر.. لم يتبق الكثير على أي حال"، وأضاف: "حتى أصحاب المنازل الأتراك فقدوا الأمل أيضاً في أن تعكس الليرة خسائرها، وهم يضعون النقود تحت الوسادة" أو يشترون خزائن للاحتفاظ بعملاتهم الأجنبية".

وفي محاولة فاشلة لدعم الليرة المنهكة التي تواصل تدهورها إلى مستوى قياسي منخفض جديد، أعلن البنك المركزي التركي أنه سيغلق واحدة من آخر نوافذه التي تتيح للبنوك الحصول على تمويل رخيص. وسجلت الليرة ٨,٤٢ مقابل الدولار الأمريكي، بعد أن لامست في وقت سابق أدنى مستوى لها على الإطلاق عند ٨,٤٤، وهي أسوأ العملات أداءً بين عملات الأسواق الناشئة هذا العام مع هبوطها ٢٩ في المئة بفعل الأزمات السياسية التي يقتحمها أردوغان ودعمه المتواصل للإرهاب، إضافة إلى مخاوف بشأن عقوبات غربية محتملة على تركيا واستنزاف الاحتياطيات الأجنبية والتضخم المرتفع والاستقلال النقدي.

ويتوقع بنك سوسيتيه جنرال أن تهوي العملة التركية إلى ٩ ليرات مقابل الدولار بحلول نهاية العام.

في بحر إيجة قبالة مدينة إزمير غرب تركيا إلى ١٠٥ قتلى و١٠٢٧ مصاباً، منهم ١٤٤ ما زالوا في المشافي يتلقون العلاج.

بدوره، قال علي باباجان، الحليف السياسي السابق لأردوغان، والذي أدار الاقتصاد التركي لمدة ١١ عاماً: "إن البنك المركزي التركي بحاجة إلى رفع أسعار الفائدة بشكل حاد أو مراقبة تدهور الليرة نحو المزيد من الانخفاضات القياسية".

وحيث واصلت الليرة أطول فترة انخفاض لها منذ عام ١٩٩٩، رأى باباجان أن البنك المركزي يواجه خياراً لا يُحسد عليه بين الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة، والتي ستساعد على استقرار الليرة ولكنها ستدفع الاقتصاد إلى التوقف، أو مجرد ترك العملة تواصل انحدارها، وهو الخيار الذي سيؤدي إلى زيادة حادة في التضخم.

وتابع مُذنباً من التراخي: "عندما تكون النار صغيرة، تطفئها بالزجاج. لكن إذا انتظرت، وكبرت النار، فلن تكفي دلاء الماء لإطفائها".

وتراجعت الليرة التركية إلى مستوى قياسي جديد بلغ ٨,٥١٩٦ للدولار، الثلاثاء، لتصل الخسائر هذا العام إلى أكثر من ٣٠ بالمئة، في انخفاض متواصل على مدى ستة أسابيع متتالية، وهي أطول سلسلة خسائر منذ أكثر من عقدين.

ويبدو أن العملة التركية في حالة انخفاض حر بعد أن أبقى البنك المركزي بشكل غير متوقع سعر الفائدة القياسي دون تغيير عند ١٠,٢٥ في المئة في أواخر تشرين الأول، وكان قد رفع أسعار

بأفعال أردوغان المتهوره هوى الاقتصاد التركي، وبفساده وصفقاته المرورة أخذ بالشعب التركي إلى أزمات متواصلة ولا منتهية، آخرها كارثة الزلزال الذي ضرب مدينة إزمير وراح ضحيته ١٠٥ قتلى ومئات الجرحى، وهو ما أكده رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كيليتشدار أوغلو، إذ قال: "إن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مسؤول بشكل مباشر أو غير مباشر عن وفاة الآلاف من الضحايا بسبب الفساد والرشاوى والسرقات والنهب في كل البلديات التي كان حزب العدالة والتنمية يحكمها طيلة ٢٥ سنة مضت والتي منحت رخص بناء لمقاولين وشركات مقربة منه دون أي رقابة".

وقال كيليتشدار أوغلو في مؤتمر صحفي عقده في أزمير التي تعرضت لزلزال مدمر قبل أيام: "أردوغان لم يكف بنحو سبعين مليار دولار من قيمة مؤسسات القطاع العام التي باعها لناس مقربين منه في الداخل والخارج ولا يدري أحد أين ذهبت، بل سمحت حكومته أيضاً خلال ١٨ سنة مضت بعمليات البناء في أماكن معروفة عنها بأنها مرشحة للزلازل وفق جميع الدراسات الجيولوجية".

وأشار كيليتشدار أوغلو إلى أن أردوغان قام أيضاً بسرقة ونهب المليارات من الدولارات التي جمعها من ضريبة الزلازل ومن تبرعات الناس وصرفها في أماكن لا يدري عنها أحد، كما لم يقل للشعب أين صرف المليارات من تبرعات المواطنين في إطار حملات التضامن مع المتضررين بفيروس كورونا.

وارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال الذي ضرب الجمعة الماضي

الرئاسة الجزائرية : الاستفتاء على الدستور تعبير حقيقي وكامل عن إرادة الشعب



وطرحت الرئاسة الجزائرية في أيار الماضي على الطبقة السياسية مسودة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور كإرضية للنقاش من أجل التوصل إلى دستور توافقي.

الاقتصادية والاجتماعية، ولم تستثن أي منطقة في العالم. ولفت البيان إلى أن نتيجة الاستفتاء أظهرت أن اقتراح الفاتح من تشرين الثاني ٢٠٢٠ قد كان متميزاً بتمام الشفافية والنزاهة، موضحاً أن اختيار موعد الاستفتاء لم يكن من باب الصدفة بل إنه توصل طبيعي مع ماضينا المجيد المستمد من الفاتح من تشرين الثاني ١٩٥٤، تاريخ اندلاع حرب التحرير الوطني التي خاضها الشعب الجزائري من أجل استعادة سيادته على أرضه وثرواته والتحرر من نير الاستعمار البغيض.

وعرفت الجزائر أول دستور في العام ١٩٦٣ في عهد الرئيس الراحل أحمد بن بلة، ثم دستور ١٩٧٦ في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، فدستور ١٩٨٩ في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد والذي فتح الباب أمام التعددية السياسية، ثم دستور العام ١٩٩٦ في عهد الرئيس الأسبق اليامين زروال، وأدخل الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عدة تعديلات على الدستور بداية من العام ٢٠٠٢ ثم ٢٠٠٨، فتعديلات ٢٠١٦،

رحبت الرئاسة الجزائرية بنتائج الاستفتاء على تعديل الدستور وحظي بقبول نحو ٦٧ بالمائة من الناخبين مقابل نحو ٣٣ بالمائة من الراضين، واعتبرته تجسيدا لما أرادته الشعب.

وقال بيان الرئاسة: إن الجزائريين عبروا عن رأيهم في مشروع مراجعة الدستور الذي اقترحه الرئيس عبد المجيد تبون الذي التزم في برنامجه الانتخابي بإعادة النظر في بعض أحكام الدستور بما يستجيب لتطلعات الشعب الجزائري المعبر عنها خلال الحراك الذي انطلق ٢٢ شباط ٢٠١٩، مضيفاً: إن النتائج التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تعد تعبيراً حقيقياً وكاملاً ما أرادته الشعب ويندرج ضمن مسار التعبير الحر والديمقراطي للشعب حول كل ما يخص مصيره، مشيراً إلى أن هذه التطلعات جاءت من أجل تغيير جذري للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد، تأتي في وقت يواجه فيه العالم بأسره أزمة متعددة الأبعاد نتيجة جائحة مستدامة ومتواترة أثرت على جميع مجالات الحياة

وسط انقسامات حادة وتحذيرات من العنف.. الأمريكيون ينتخبون رئيسهم



البلدان المتضررة من الإرهاب بنسبة ٧٠٪.

أمريكا تدخل مرحلة جديدة من التوترات

وبالإضافة إلى ما سبق، تهديد ترامب بإعلان الفوز قبل الانتهاء من الفرز، والنقاش المتواصل حول احتمال رفضه مغادرة البيت الأبيض إذا خسر سيناريوهات، ستترك بلا شك آثارها على العملية السياسية برمتها. وفي السياق، حذرت سلطات إنفاذ القانون، في ولايات ميشيغين وبنسلفانيا وويسكونسن وأريزونا وكارولينا الشمالية، من إعلان ترامب فوزه قبل الانتهاء من فرز الأصوات. وصرّحت المدعية العامة في ولاية ميشيغين دانا نيسل أنّ الولايات لا توافق على نتائج الانتخابات قبل انتهاء عمليات الفرز، وأكدت عدم السماح لأيّ كان بسرقة هذه الانتخابات.

من جهته قال المدعي العام في كارولينا الشمالية جوش ستاين، إنه ذا أعلن ترامب فوزه على نحو سابق لأوانه "فسيكون الأمر مؤسفاً لكنّ هذا الإعلان سيكون غير مهم".

ونقل موقع "أكسيوس" عن مصادر مطلعة، أن الرئيس ترامب، قد يعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية دون انتظار نتائج التصويت. وذكر الموقع، في تقرير نشره الأحد، استناداً إلى ٣ مصادر، أن ترامب قال لمقربين منه إنه سيعلم انتصاره في الانتخابات، حال إشارة النتائج الأولية إلى تقدّمه على منافسه بايدن.

تشكيك ترامب في أكثر من مناسبة بنزاهة الانتخابات وإيحاءه بأنه لن يقبل النتائج أو يسلم السلطة، والتخوف من أنه قد يتجه لإعلان فوزه ليلة الانتخابات، على الرغم من ترجيح الدوائر المعنية بالنتائج أن تأخذ عملية الفرز أياماً، كلها مؤشرات رأى فيها خصومه محاولة لسرقة لنتائج الانتخابات.

العنف يتحوّل إلى واقع

المخاوف من تهديدات حقيقية، لم تعد مجرد توقّعات وتكهّنات بل باتت حديث السياسيين والمواطنين والإعلام. فقد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، في وقت سابق، أنّ الشرطة الأميركية وأجهزة الأمن تستعد لأعمال عنف واضطرابات، قبيل الانتخابات، ناقلة عن مسؤولين أميركيين أن الشرطة "تواجه مأزقاً". ونقلت الصحيفة عن أحد مسؤولي الاستخبارات السابقين، قوله إن "الناس غاضبون، والبيئة الأميركية بيئة تهديد ديناميكية ومعقدة وخطرة، وهو ما لم تشهده الولايات المتحدة من قبل".

ويبدو أنّ مخاوف "نيويورك تايمز" كانت واقعية، ففي مدينة غراهام بولاية نورث كارولينا، هاجمت الشرطة ومؤيّدون للرئيس ترامب، تجمّعاً دعا إليه القس غريغوري درامرايت، وشارك فيه المئات من الأشخاص بالقرب من مركز للاقتراع.

ووقعت صدامات بين متظاهرين مناهضين لدونالد ترامب وآخرين من جماعة "حياة السود مهمة"، في مانهاتن بمدينة نيويورك.

وفي هذا الإطار، قال المحلل السابق لدى البنّاغون الأميركي مايكل معلوف: إنّ "المواطنين في أميركا يتخوفون من موجات عنف بعد الانتخابات"، وأمل "بانتقال سلمي للسلطة في أميركا لكن يبدو أنه أمل صعب المنال"، مضيفاً "ما نشهده في أميركا هو جنوح للتطرف من اليمين واليسار"، وتابع: "يبدو أن الناس باتوا أقل ثقة بالمؤسسات الأميركية لتأمين الحماية لهم". ولفت إلى أنه "لم نشهد يوماً على تدهور الأمور كما الآن في البلاد منذ قرن من الزمن".

سنوات في منصب نائب الرئيس أوباما، ويعد ببلسمه جراح أميركا إذا فاز في "المعركة من أجل روح أميركا".

وبعد فشلين في عامي ١٩٨٨ و٢٠٠٨، فرض بايدن، الذي ينتمي إلى التيار المعتدل في الحزب الديمقراطي، نفسه في الانتخابات التمهيدية لمعسكره عبر رسالة بسيطة هي هزيمة دونالد ترامب، واصفاً إياه بأنه "أسوأ رئيس" في تاريخ الولايات المتحدة الحديث.

التصويت بالبريد يقسم الأمريكيين

وصوّت حوالي مئة مليون أميركي في التصويت المبكر، إما شخصياً أو عبر البريد، لتجنّب الازدحام في مكاتب الاقتراع وسط انتشار وباء كوفيد-١٩. ومنذ أسابيع، ينتقد ترامب هذا الخيار، زاعماً أنه يشجّع على حصول عمليات تزوير، لكن بدون تقديم دليل على ذلك.

ودعا الديمقراطيون إلى التصويت بكتابة بهذه الطريقة، ويترقّب الجميع لمعرفة ما إذا كان الجمهوريون، الذي يميلون إلى التصويت في نفس يوم الانتخابات، سيكونون على الموعد في مكاتب الاقتراع. وهذا التراكم القياسي للأصوات عبر البريد، والتي قد يستمر تواردها في بعض الولايات لعدة أيام بعد الثلاثاء، قد يعقّد عمليات فرز الأصوات أو حتى يؤخّر إعلان الفائز في حال كانت النتائج متقاربة جداً.

وحذر ترامب قائلاً: "فور انتهاء الانتخابات، سيكون محامونا جاهزين". وكان ترامب رفض التعهّد بقبول نتيجة الانتخابات، في سلوك غير مسبوقة لرئيس منتهية ولايته.

وفي السياق، رفضت محكمة فدرالية في ولاية تكساس الأميركية طلباً تقدم به الحزب الجمهوري لإلغاء ١٢٧ ألف بطاقة اقتراع أدلى بها الناخبون في مقاطعة من دون أن يتركلوا من سياراتهم. واعتبر الحزب الجمهوري أنّ هذه الممارسة "غير قانونية" لأنّ هناك صناديق بريدية خاصة بالانتخابات متاحة أمامهم لإيداع أصواتهم فيها.

وهذه المراجعة القضائية هي واحدة من دعاوى عديدة رفعت أمام القضاء، وقد تصل في نهاية المطاف إلى المحكمة العليا التي يعود إليها أن تحدّد هوية الفائز في الانتخابات إذا ما كانت النتائج مقاربة.

الأنظار تتجه إلى فلوريدا

وستتجه كل الأنظار إلى ولاية فلوريدا، إحدى الولايات الحاسمة في الانتخابات. وبدون الفوز بهذه الولاية، التي سبق أن كسبها عام ٢٠١٦، ستكون المهمة شبه مستحيلة لدونالد ترامب للبقاء في البيت الأبيض.

وأظهر استطلاع نشرته "رويترز - إيسوس" الاثنين، أن نتيجة المرشحين متقاربة بشدة في ولايتي نورث كارولينا وأريزونا، وأشار إلى أن ٥٠٪ من الناخبين المرجحون يساندون بايدن، في حين يؤيد ٤٦٪ ترامب، وكان الاستطلاع السابق يشير إلى تأييد ٤٩٪ لبايدن و٤٧٪ لترامب. وأجري استطلاع فلوريدا في الفترة ما بين ٢٧ تشرين الأول إلى الأول من تشرين الثاني.

كذلك أعلن موقع "ريل كلير بوليتكس" أن استطلاعات للرأي جمع نتائجها، تظهر تقدّم بايدن على منافسه ترامب، والأخير اتهم بايدن بأنه يخطط لزيادة تدفق اللاجئين إلى الولايات المتحدة من

توجّه ملايين الناخبين الأميركيين إلى صناديق الاقتراع الثلاثاء للاختيار بين الرئيس دونالد ترامب والمرشح الديمقراطي جو بايدن، في انتخابات رئاسية تاريخية تشهدها أميركا، وسط انقسامات حادة، عمودياً وأفقياً، وأعمال عنف واحتقان، تترافق مع مشاهد غير مسبوقة لطوابير شراء السلاح.

وأدلى خمسة ناخبين بأصواتهم في ديكسفيل نوتش، القرية الصغيرة البالغ عدد سكانها ١٢ شخصاً في شمال شرق الولايات المتحدة، في انطلاقة رمزية للانتخابات الرئاسية بحلول منتصف ليل الثلاثاء، مصوّتين بالإجماع لصالح المرشح بايدن. وبتصويتها في منتصف الليل، تتبع القرية الواقعة في غابات نيوهامشير قرب الحدود الكندية، تقليداً معتمداً منذ ١٩٦٠ أكسبها لقب "الأولى في البلاد".

وباختيار من يفوز بمنصب رئيس الولايات المتحدة، يكون الأمريكيون قد اختاروا كذلك نائب الرئيس. وفي حال فاز بايدن في الانتخابات، ستكون، وللمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة، السيدة الأولى، جيل تريسي بايدن، أستاذة حصلت على الدكتوراه في اللغة الإنجليزية.

كذلك سيتم في الوقت ذاته انتخاب ٣٥ عضواً في مجلس الشيوخ، وجميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٥، و١٣ من حكام الولايات والأقاليم والحكومات المحلية.

ويأمل بايدن (٧٧ عاماً)، النائب السابق للرئيس باراك أوباما، أن يتمكن أخيراً من الفوز بالرئاسة في محاولته الثالثة، فيما يعد الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته (٧٤ عاماً)، الذي خاض حملة غير مسبوقة من حيث حدتها متسلحاً بطاقته القوية في التوجّه إلى الناخبين في الشارع، بتحقيق مفاجأة جديدة كما حصل في العام ٢٠١٦.

وفي السياق تقول إحدى مناصرات جو بايدن وتدعى جاين بيري (٦٥ عاماً): "لن أحمّل أربع سنوات إضافية من عهد ترامب"، وفي المقابل تأمل لارا شميت (٤٢ عاماً) في أن يحقق ترامب فوزاً كاسحاً. وتقول مبدية قلقها: "لكن إذا ما تم الإذلاء بالأصوات عبر البريد بشكل غير شرعي، فسوف أصلي".

ظروف استثنائية وتحديات قانونية

وتجري الانتخابات الرئاسية هذه السنة في ظروف استثنائية، بسبب تفشي وباء كورونا، ما فرض كذلك إجراءات استثنائية، وجعل التصويت يكون عن طريق البريد بدل التوجّه إلى صناديق الاقتراع، وهو ما سيجعل عملية فرز الأصوات أكثر صعوبة، وإعلان النتائج قد يتطلّب وقتاً أكثر من العادة.

ويخشى كثيرون في الولايات المتحدة من أنه في حال كانت النتيجة متقاربة للغاية، فإن الانتخابات هذه السنة قد تواجه تحديات قانونية بشأن بطاقات الاقتراع المرفوضة، مما يؤدي إلى مزيد من تأخير إعلان النتيجة.

ومن أكثر الأسباب التي قد تؤدي عادة لرفض بطاقات الاقتراع هو وصولها بالبريد بعد فوات الأوان، وعدم إدراجها في عملية الفرز، فضلاً عن أسباب أخرى كان يكون التوقيع عليها غير واضح.

وطغت أزمة انتشار وباء كوفيد-١٩ على الحملة الانتخابية، بعدما تسببت ب وفاة أكثر من ٢٣٠ ألف شخص في الولايات المتحدة، وتفاقمت في الأيام الماضية.

بلد مقسّم إلى كتلتين

وفيما تستعد بعض المدن لاحتمال حصول أعمال عنف، تعطي أميركا صورة للعالم بأنها بلد مقسّم إلى كتلتين لم تعودا تتواصلان. فعلى مدى أشهر لوّح ترامب، متحدّثاً عن سيناريوهات كارثية، بشعب "اليسار الراديكالي" المستعد بحسب قوله لتحويل أكبر قوة في العالم إلى ما يشبه دولة من العالم الثالث على نطاق واسع. فيما يكثف الديمقراطيون، وفي مقدمهم بايدن وباراك أوباما، تحذيراتهم من العواقب التي قد تكون مدمرة للمؤسسات الديمقراطية في حال فوز ترامب بولاية ثانية.

ويجري الاقتراع بين مرشحين يعتمدان مقاربتين مختلفتين بالكامل، فمن جهة هناك الملياردير الأميركي وقطب العقارات، الذي انتقل من تقديم برنامج لتلفزيون الواقع إلى اقتحام المعترك السياسي برسالة شعبية تقوم على أساس "أميركا أولاً"، ولا يزال يصر على أنه "دخيل" على السياسة، رغم أنه أمضى أربع سنوات في البيت الأبيض.

ومن جهة أخرى هناك بايدن، المخضرم في السياسة، المتحدّر من الطبقة المتوسطة، والذي أمضى ٣٦ عاماً كسنااتور ثم ثمانين

واشنطن بحاجة لنقاش رصين مع بكين



ريا خوري

منذ أوائل شهر أيلول الماضي، نفذت الصين أكثر استعراضات القوة العسكرية في بحر الصين الجنوبي منذ ما يقرب من خمسة وعشرين عاماً، حيث كانت الدوريات العسكرية الصينية التي تضم عشرات السفن الحربية بمختلف أصنافها، ومعها أكثر من ثلاثين طائرة حربية حديثة الصنع، تجوب بحر الصين الجنوبي أربعاً وعشرين ساعة متواصلة دون انقطاع، هذه المناورات أثارت حفيظة المراقبين، ودفعتهم للحديث عن سيناريوهات حربية محتملة، من هذه السيناريوهات ما طرحته مؤسسة (راند)، وهو سيناريو خاص بها يشير إلى احتمالية تدخل قوات حلف شمال الأطلسي (الناطو) في حال شنت الصين أي هجوم على أي حلف لها في بحر الصين الجنوبي، وذلك تزامناً مع إعلان وزارة الدفاع الأمريكية في الآونة الأخيرة وضع خططها لزيادة عدد الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في آسيا وأوروبا لمواجهة الصين وروسيا، وبالفعل فقد نشرت الصين عدداً كبيراً جداً من الصواريخ فاق عددها الألف صاروخ قصير ومتوسط المدى في منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادئ، يصل مداها إلى أكثر المواقع الحساسة التابعة للمصالح الأمريكية، كل ذلك تحسباً لاندلاع أية مواجهة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في حلف شمال الأطلسي (الناطو).

يؤكد المراقبون والعسكريون الاستراتيجيون أن القوات الأمريكية تركز على النتائج الاستراتيجية، لأن معظمها يبحث عن القضايا التكتيكية مثل القوة العسكرية الجوية، أو المارك المحلية التي تستخدم الدبابات والمدافع وجنود المشاة، وليس الحرب الشاملة مع الصين، وهي، أي أمريكا، تأخذ في حساباتها أعداد الصواريخ الصينية المتفوقة ودفاعاتها الجوية، إذ يبلغ حجم جيوش الصين الضخمة عشرة أضعاف أي جيش في بحر الصين الجنوبي، ويشمل على أكبر قوة جوية حربية في آسيا، وأكبر

الإطلاق، ويبدو أن وقوف الإدارات الأمريكية المتعاقبة مكتوفة الأيدي من دون تدخل في شؤون الصين بات أمراً بعيد المنال. وبالنظر إلى تاريخ الولايات المتحدة، نجد أنها خاضت العديد من الحروب، بما فيها الحرب الكورية، رغم الانتكاسات الضخمة، ما يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتاج بشكل عاجل إلى إعادة ضبط نقاشها الرصين الهادئ مع الصين لتفادي اندلاع مناوشات عسكرية عدائية أو صراع سيبراني عالي المستوى يهدد الأمن والاستقرار العالميين.

جيش في العالم، وقوة صاروخية تقليدية غير تلك الاستراتيجية، وخفر السواحل، وقوات بحرية ضخمة جداً، ويمكن لأنظمة الدفاع الجوي الصينية بعيدة المدى أن تسقط الطائرات فوق بحر الصين الجنوبي، كما يمكن للطائرات والصواريخ الأرضية الصينية المقاتلة أن تقضي على جميع القوات البحرية والجوية في مجال نطاقها الجوي، وتدمر القواعد الأمريكية في شرق آسيا في ضربة استباقية خاطفة.

لقد تحدثت القيادة السياسية والعسكرية الصينية عن كراهية الولايات المتحدة للصين التي وصلت إلى أعلى المستويات على

المؤسسات الدولية ليست حلاً سحرياً



عناية ناصر

المؤسسات الدولية ليست حلاً سحرياً يمكن أن يساعد في تذليل المشاكل السياسية والاقتصادية، لأنها قبل كل شيء نتاج لتوازن القوى، وإن استعداد الدول للاعتراف بهذا التوازن كأساس لعلاقات طويلة الأجل يبقى محكوماً بالظروف التي بموجبها تنشأ هذه القوى والمؤسسات، لذلك فإن المؤسسات، كمنظمات بيروقراطية ليست لها علاقة ديناميكية ومضمون السياسة الدولية.

لقد مرت قبل فترة الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وتزامنت هذه المرة مع الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس هذه المنظمة، وقد تم إلقاء جميع خطابات رؤساء الدول والحكومات - وهي سمة تقليدية في مثل هذا الحدث - عبر الفيديو، ولكن ما لم يفعله السياسيون الأمريكيون للتوصل من مسؤوليات أمريكا كدولة تستضيف مقر الأمم المتحدة، وجعلها أداة لسياساتها الخارجية الأنانية، تم تنفيذه بواسطة جائحة فيروس كورونا، إذ لم يأت أحد من قادة العالم من قوى كبيرة أو متوسطة أو صغيرة إلى نيويورك.

لقد انصبت الخطابات على الأزمة العميقة التي تواجه الأمم المتحدة، والتي هي، من حيث المبدأ، الحكم الدولي نفسه مع استثناءات نادرة، حيث كانت البيانات التي سمعت من الشاشات تحمل تصريحات أحادية الجانب للنوايا والمصالح، ولم تتطرق بأي حال من الأحوال إلى كيفية حل المشكلات السائدة، ما يعكس اليأس الذي كان مهيمناً على المناقشات، سواء داخل المؤسسات الدولية، أو حول مصيرها.

هذا اليأس يتناقض مع القيمة الحقيقية للمؤسسات التي ظهرت منذ نهاية الحرب الباردة، لأن جوهر الأسطورة التي ظهرت في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات هو أن المؤسسات نفسها لها تأثير جوهري على السياسة الخارجية للدول، علاوة على أنها تجبرها على اتباع المسار الصحيح، لكن الأمر لم يكن كذلك، فالحد الأقصى الذي تستطيع المؤسسات القيام به هو جعل بعض سلوك السياسة الخارجية المحدد متوقفاً ونسبياً، وحتى في هذا، كما نرى، تنهار هذه القدرة تحت ضغط العوامل السياسية المحلية المتعلقة بكل دولة.

من جميع النواحي الأخرى، لم تكن المؤسسات أبداً سوى طريقة تخفي فيها الدول القوية نواياها الأنانية، وتغطي تنفيذها بمفاهيم "الصالح العام"، وليس من قبيل المصادفة أنه حتى في إطار مؤسسة التعاون الإقليمي الأكثر تقدماً، أي التكامل الأوروبي، يتم اعتماد قوانين التشريع الأساسي في مؤتمرات حكومية لكل دولة، حيث لا يسمح لممثلي الوكالات الوظيفية عابرة الوطنية، مثل المفوضية الأوروبية، بالمشاركة، حيث يتم تحديد تفاصيل هذه الأعمال وفقاً لمصالح وتوازن القوى للدول المشاركة في عملية التكامل، وهذا، كما قيل، هو مثال على أنجح مؤسسة دولية في عصرنا.

كان هناك معيار واحد فقط لتحديد من هم الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن - القوة العسكرية - وهو ما خلق "فجوة القوة" بين الدول الخمس والأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي، وهذا بالضبط السبب في أن أية مطالبات للانضمام إلى هذه المجموعة من قبل أولئك الذين هُزموا في عام ١٩٤٥، أو الذين ليست لديهم قدرات عسكرية مماثلة، تظل بلا نتيجة، وستظل على هامش سياسات العالم الواقعية.. إن القوة النووية للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، في الوقت نفسه، تعمل كضمان لعدم تمكن أية قوة أخرى من إظهار سلوك مخالف، وبالتالي تصبح البادئ بحرب عالمية جديدة، في الوقت نفسه، ويقدر لا يقل عن ذلك، يردع العديد من الأسلحة النووية مالكيها عن مثل هذا السلوك، لذلك، في سياسات العالم الحديث، حتى على أعلى المستويات، لا يوجد سوى الإصلاحيين الذين يرغبون في إصلاح قواعد اللعبة، ولكن ليس بأي شكل من الأشكال إنشاء قواعد جديدة.

هذا العامل هو العنصر الوحيد المستقر في كامل المشهد الحديث، ولكن في الوقت نفسه، لا شك في أن القوى العسكرية الرئيسية لا تحتاج إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن من أجل السيطرة على سلوك بعضها البعض، بمعنى تم إنشاء هذه الهيئة كفرصة للقمع الفوري لأية محاولات للتمرد من قبل بقية المجتمع الدولي لا أكثر، لذلك، التواجد في مجلس الأمن على أساس دائم هو المهم، ومن غير المرجح أن تتغير هذه الأسباب في العقود القادمة، وفي حالة الاختفاء الافتراضي لهذه المنظمة، لن تختفي

الأسباب التي تجعل المملكة المتحدة أو الصين أو روسيا أو الولايات المتحدة أو فرنسا تتنافس بعضها البعض، لذلك، ليس هناك سبب للاعتقاد أنه دون مجلس الأمن، و"حق النقض"، ستنهار علاقات المصالح بين "الخمس".

في الواقع، نشأ نظام الأمم المتحدة نتيجة للتسوية بين الأخلاق والقوة، ففي عام ١٩٣٩، كتب ادوارد كار عن الحاجة إلى تقليل احتمالية تكرار وضع غير مستقر، ولكن الآن، كما رأينا، فإن العامل العسكري هو الضامن لعدم العودة إلى ١٩١٤ أو ١٩٣٩، والأهم من ذلك، أن سلوك الدول المقيد والأخلاقي نسبياً ليس نتاج مشاركتها في المؤسسات الدولية، سواء أكان موجوداً أم غير موجود، فهو يعتمد فقط على العوامل والقيود الخارجية.

إن الأساس الأكثر إقناعاً لعقلانية الدولة هو القدرة على القيام بتدابير مضادة إذا تبين أن سلوكها يمثل تهديداً، خاصة أن التنظيم الدولي السابق، عصبة الأمم، استهلكته نيران الحرب العالمية الثانية بسبب أنانية المنتصرين في عام ١٩١٨، والرغبة المتأججة للدول المهزومة في الانتقام، ففي منعطف جديد في التاريخ، بعد نهاية حقبة النظام العالمي الليبرالي في عام ٢٠٢٠، لا يمكننا القول بثقة إن القرارات التي اتخذت قبل ٧٥ عاماً لا تزال فعالة، وإذا كانت الأمم المتحدة، أو أية هياكل دولية أخرى، قد أصبحت عديمة الجدوى، فالأمر لا يحتاج إلا إلى إنشاء مؤسسات جديدة، أو الانتظار حتى يظهر مثل هذه المؤسسات كنتيجة لإعادة التوازن العالمي للقوة.

تكريم 30 عاملاً في يوم البيئة الوطني بحمص



حمص - سمر محفوظ

كُرِّمت محافظة حمص (٣٠) عاملاً من عمال النظافة على جهودهم وعملهم المستمر للحفاظ على نظافة شوارع وأحياء حمص ضمن الاحتفال باليوم الوطني للبيئة .

وأكد محافظ حمص المهندس بسام بارسيك على الاهتمام والعمل على إعادة إحياء غابتنا التي تضررت نتيجة الحرائق، وتأمين التجهيزات اللازمة لمواجهة الطوارئ، بما فيها الحدائق، معتبراً الحفاظ على البيئة مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود للنهوض بالواقع البيئي.

مدير البيئة المهندس طلال العلي أشار في تصريح "للبعث" إلى أن الاحتفال بيوم البيئة ١١-١ من كل عام هو تاريخ أول وزارة للبيئة في الوطن العربي، مضيفاً بأن التركيز هذا العام على استعادة الغطاء الأخضر لغابتنا التي تضررت بسبب الحرائق، لافتاً إلى وجود خطة لنقل مصفاة النفط إلى الفرقلس، وتخفيف الانبعاثات والمنصرفات عن نهر العاصي، الشريان المائي للمدينة، مبيئاً بأنه سيتم إطلاق حملة تشجير لعدة مواقع، بما فيها حدائق المدارس.

من جهته أوضح معاون مدير النظافة بمجلس المدينة المهندس يوسف ديوب بأن مجلس المدينة، بالمشاركة مع المجتمع المحلي ولجان الأحياء، أطلق عدة حملات نظافة تشمل عدة أحياء في المدينة، وأعمال الكس والتتظيف والتجريد للشوارع والمدارس، وأعمال رش المبيدات

البعث . وأشارت الدكتورة يمن الهلال من كلية الصيدلة بمحاضرتها "صحتنا في سلامة بيتنا" إلى مخاطر التلوث وطرق الحماية منه عبر تعزيز الوعي البيئي .

وتم افتتاح معرض وبازار قصر الزهراوي لمنتجات (من البيئة ومنتجات تقليدية وحرف تراثية ومنتجات المرأة الريفية كالمرقيات والمخللات)، بمشاركة من ذوي الاحتياجات الخاصة، بمنتجات من الخشب قدمها شباب من جمعية المكفوفين.

الحشرية، وتقيم الحاويات، وغسيل الشوارع بالماء والمعقات، وأن الحملة مستمرة لمدة أسبوع، وستتخلل النشاطات، بالتعاون مع مؤسسة التطوير البيئي، حملة تشجير بحديقة العدوية، وتوزيع صناديق خاصة بالحيوانات الشاردة.

وفي السياق ذاته أقامت مؤسسة تطوير البيئة بحمص، بالتعاون مع جامعة البعث ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية، ندوة بيئية علمية في كلية الزراعة بجامعة

زراعة حمص تستكمل خطة شق وتعزيل "خطوط النار"



حمص - صديق محمد

تواصل مديرية زراعة حمص بالتعاون مع مديرية الخدمات الفنية، وشركة الطرق والجسور، ومشروع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المتمر، تنفيذ الخطة المقترحة لشق مجموعة من الطرق في المناطق الحراجية "خطوط نار" في ريف حمص الغربي لتمكين آليات الإطفاء من الوصول إلى هذه المناطق بسهولة للمساهمة بإخماد الحرائق بسرعة، وعدم امتدادها في حال اندلاعها .

وأفاد مدير الزراعة المهندس محمد نزيه الرفاعي أن الخطة تشمل شق طرق جديدة، وتأهيل طرق سابقة في المناطق التي شهدت حرائق خلال الفترة الماضية، وفي المناطق الحراجية التي لم تشهد حرائق بهدف تأمين خطوط نار جديدة تمكن آليات الإطفاء من الوصول بسرعة لأقرب نقطة من الحريق، وستتيح هذه الخطوط إمكانية المناورة من قبل جميع الآليات والعناصر، مبيئاً أن الطول الكلي لجميع الخطوط يبلغ حوالي ٥٢ كم، حيث نفذ لتاريخه حوالي ١٤,٣ كم "تعزيل" في مواقع حراج قرب علي، وعيون السوادي، والجويحات، وطرين، وزويتينة، وحوالي ٣,٣ كم "شق" ضمن المواقع السابقة نفسها، لافتاً لاستمرار تنفيذ كامل خطة شق وتعزيل خطوط النار ضمن الغابات الطبيعية.

يذكر أنه بلغت مساحة الأراضي الزراعية والحراجية المتضررة جراء الحرائق التي شهدتها عدد من قرى ريف حمص الغربي خلال الشهر الماضي ٢٨٥٣ دونم أراض زراعية وحراجية، وبلغ عدد الأسر المتضررة ٣٧٦ أسرة .

عدم الترخيص لمغاسل السيارات إلا بشروط في اللاذقية

اللاذقية- مروان حويجة

قررت محافظة اللاذقية عدم الترخيص لأي مغسل سيارات يستخدم مياه الشرب، وذلك بهدف الحد من هدر مياه الشرب، وضمان استخدامها لتلبية الاحتياجات من الشرب .

وأكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم على ضرورة أن يكون لكل مغسل مصدر مائي من آبار مرخصة أو خزانات تتم تعبئتها من مصادر غير مخصصة للشرب لأن الأولوية لتأمين مياه الشرب للأهالي، وهذا يتطلب متابعة الجهة المعنية بالرقابة عليها، لاسيما أن الأولوية لمنع المخالفات قبل إشادتها، ويلبها قمع المخالفة وإزالتها، وهذه مسؤولية الوحدة الإدارية، بينما الوحدات الشرطة مؤازرة لعمل الوحدات الإدارية من بلديات ومجالس مدن لإنفاذ القانون وتطبيقه.

وأوضح المحافظ خلال اجتماعه مع مديري المديرية والدوائر بمجلس المدينة أن المطلوب الرقابة المستمرة لموضوع المخالفات ومنعها، وخاصة أن سرعة تنفيذها تشكل عامل خطورة على الأهالي القاطنين في البناء نفسه أو الجوار، مشدداً على ضرورة التركيز في المرحلة المقبلة على عمل الدوائر وتنظيم عملها من خلال فصل بعض المديرية ومنها الشؤون الصحية والمهن والرخص والأماك والاستثمار لتقديم الخدمات والرقابة بشكل أفضل، والعمل وفق الاختصاص، وتقسيم أعمال الصيانة في نطاق مدينة اللاذقية إلى قطاعات بين مختلف الجهات المعنية، وخاصة مع اقتراب موسم الأمطار لمعالجة أي حالات اختناقات في تصريف مياه الأمطار الغزيرة.



فرع نقابة أطباء الأسنان بحماة يعقد مؤتمره

حماة- منير الأحمد

عقد فرع نقابة أطباء الأسنان بحماة مؤتمره "الانتخابي"، وأشجار الرفيق أمين الفرع المهندس أشرف باشوري إلى أن نقابة أطباء الأسنان من النقابات المهنية الطبية الهامة التي نعزز بها، والتي رعاها حزب البعث العربي الاشتراكي لتدعم القطاع الصحي وتعزز دوره وترفع شأن مهنة طب الأسنان لتنهض بمستواها العلمي بما يخدم التقدم الصحي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، هذه النقابة التي تمثل جميع أطباء الأسنان المنتسبين إليها، وتدافع عن حقوقهم المتعلقة بمزاولة المهنة، وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم، وتنشيط البحث العلمي.

من جانبها تحدثت الدكتورة فاديا ديب نقيبة أطباء الأسنان في سورية عن دور النقابة في تحسين واقع طبيب الأسنان، وتقديم الأفضل له، منوهة بالدور الهام الذي يضطلع به أطباء الأسنان، وتأديتهم لرسالتهم الإنسانية، وتقديمهم الخدمات الصحية لكل المواطنين دون استثناء بأقصى جهد رغم التحديات الصعبة التي تتعرض لها سورية.

الجدير ذكره أنه فاز بعضوية المجلس كل من: مخلص محمد الجندي، وتامم أحمد الراس، ونصر عبد الرحمن عبد الرحمن، وسليمان محمد كفا، وجلال غسان أبو طوق، وفؤاد



محمد هندي، وباسم محمد الصباغ، وعمار محمد حاج حامد، وسمير وحيد عزو، وخلدون صبحي شريقي، وفراس موفق يعقوب آغا.

ميخائيل الضاهر، ومحمد أيمن عبد الكريم قنوت، في حين فاز بقائمة المتممين كل من: محمود أحمد اليوسف، وباسل محمد الإبراهيم، وليندا جميل شامات، وأسيمة أحمد غزي، ومصعب

مشروع استثماري بـ 612.5 مليون ليرة سنوياً في طرطوس

طرطوس- وائل علي

بدأت شركة أرمان للإدارة الفندقية والسياحية أعمال تسوير موقع مشروع المارينا على الكورنيش البحري لمدينة طرطوس، الواقع على جزأي العقارين رقم ١٠٥٣٢/١-١٢١٦٥، منطقة طرطوس العقارية، بمساحة ٩٤ دونماً، العائدة ملكيتهما لمجلس مدينة طرطوس، استعداداً للبدء بأعمال التنفيذ بعد منح الشركة المستثمرة أمر المباشرة في ١-٧-٢٠٢٠.

وأوضح حسان نديم حسن، مدير الشؤون الفنية بمجلس المدينة، أن "المارينا" طرحت كمشروع سياحي استثماري وفق صيغة (B.O.T) لمدة ٤٥ سنة لإشادة فندق من السوية الدولية ٥ نجوم، بسعة لا تقل عن ٥٠٠ سرير مع الممتعات الترفيهية والخدمات من مطاعم وكافترية متنوعة بمستوى نجمتين، ومول تجاري، ومارينا، ونادي غوص، وفعاليات رياضية مائية، وخدمات مختلفة، وناد صحي علاجي، وفعاليات ترفيهية وسياحية وخدمية، وقد تم التعاقد على المشروع مع شركة أرمان للإدارة الفندقية والسياحية بعد طرحه في ملتقى الاستثمار السياحي بطرطوس لعام ٢٠١٩ بنسبة مئوية لبدل الاستثمار السنوي مقدارها ١٤٪ من إجمالي الإيرادات السنوية، وتتم زيادة ٥٪ كل ٥ سنوات، على ألا يقل الحد الأدنى للبدل السنوي عن ٦١٢,٥ مليون ليرة، وحددت مدة التنفيذ بـ ٤٧ شهراً اعتباراً من تاريخ أمر المباشرة الذي يعتبر إيداناً ببدء التنفيذ بعد أن



إعداد الدراسات الهندسية والإنشائية للحصول على رخصة البناء بعد أن تم إجراء سبور عديدة في الموقع.

تم تصديق العقد من وزير السياحة بصفته نائباً لرئيس المجلس الأعلى للسياحة، وحالياً- والكلام لمدير الشؤون الفنية- يتم

الأمطار الأولى تفضح واقع البلديات وصفحات التسويق الاستعراضي

دوائر الخدمات على مستوى محافظة دمشق بتعديل كامل للمطريات والريغارات، مبينة أن كميات الأمطار كانت غزيرة و أول مطرة دائما تحمل معها غبار وأتربة وأملت جزماتي من المواطنين المحافظة على النظافة وعدم رمي القمامة في مجاري الصرف الصحي ما يسبب انسداداً في المجاري.

يشار إلى أن قبل كل بداية فصل شتاء تتسابق البلديات ودوائر الخدمات إلى تصوير عمال النظافة وهم يقومون بتنظيف الريغارات والمطريات وما يزيد الطين بله تهافت بعض المواقع والصفحات للتغني بإنجازات رؤساء البلديات ليأتي الشتاء ويذوب الثلج ويظهر "الهرج" بدلاً من المرج.

علي حسون

تحل المحافظة المعنية المشكلة بشكل جذري في تلك المناطق؟ ومع غزارة الأمطار التي استمرت لساعات أدت لانهدامات في بعض الأماكن وسقوط جدران على سيارات خاصة وسيول جارفة، لتؤكد عضو المكتب التنفيذي المختص في دمشق انتصار جزماتي أن أغلب الانهدام جرى في مناطق مخالافات بسبب الهطول الغزير، مشيرة في تصريح لـ "البعث" إلى استنفار جميع مديريات المحافظة المعنية منذ هطول الأمطار ولغاية الآن من أجل تعزيل الأتربة المتراكمة نتيجة جرفها من قبل الأمطار وتنظيف المطريات من جديد بعد انسدادها بورق الأشجار والأوساخ.

واعتبر جزماتي أن البنى التحتية مازالت تحتاج لصيانة وعمل ولاسيما أن المحافظة شكلت خلية طوارئ بهذا الخصوص منذ سنوات لتدارك هكذا حوادث، علماً أن المحافظة اتخذت مجموعة من الإجراءات الاحترازية قبل هطول الأمطار، بحيث بدأت كافة

كشفت أول هطول للأمطار لهذا العام، مدى التزييف والأعمال الخلية الاستعراضية لدوائر الخدمات والبلديات، لاسيما بعد أن شكلت مياه الأمطار السيول وانجراف للتربة وبرك ومستنقعات في الشوارع أعاقحت حركة المرور والمارة ليكون ما نشرعن تعزيل للمطريات وتنظيف وغيره.... عبر صفحات التواصل المعنية لتلك الجهات مجرد تسويق إعلامي واستعراض لرؤساء البلديات.

وحمل مواطنون المسؤولية للمعنيين الذين يقطعون الوعود في كل عام بأن العام القادم سيشهد استدرار الأخطاء وإجراء عمليات صيانة وتنظيف في فصل الصيف قبل حلول الشتاء إلا أن تلك الوعود تذهب أدراج الورد المطاير في الشوارع لكي يغلق المطريات ويجعل الطرقات تغرق بالمياه، موضحين أن المشكلة ذاتها في كل عام والدليل أن أماكن تجمعات المياه معروفة في مناطق معينة بدمشق أو ريفها، متسائلين لماذا لا

80 شركة في مهرجان حماة للتسوق . .



حماة- منير الأحمد

خمسة أيام مرت على افتتاح مهرجان التسوق بحماة الذي تنظمه غرفة صناعة حماة تحت شعار: "بكرنا أحلى"، ومازال الزائرون في ازدياد ملحوظ للتعرف على محتوياته، وشراء ما يلزم بأسعار مخفضة عن السوق المحلية. رئيس غرفة صناعة حماة زياد عربو قال: إن المهرجان هو تظاهرة سنوية يشارك فيها صناعو المحافظة لعرض منتجاتهم بمختلف أنواعها بأسعار منافسة تقل عن السوق المحلية بنسبة تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ بالمائة، مشيراً إلى مشاركة نحو ٨٠ شركة من مختلف المحافظات السورية لعرض منتجاتها على مدى عشرة أيام. ولفت إلى أن مشاركة عدد كبير من الشركات الوطنية في هذا المهرجان هو دليل على أن البلد مستمر في حالة التعافي، ويسعى جاهدا لمواجهة كل العقوبات الاقتصادية الظالمة على بلدنا من خلال استمرار عجلة الإنتاج، والاستمرار في تأمين السلع والحاجات الضرورية للمواطنين.

ضرورة حتمية

ذكر مدير فرع السورية للتجارة بحماة رياض زيود أن تواجد المؤسسة في المهرجان هو ضرورة حتمية للإعلان عن مدى قدرة مؤسسات القطاع العام على المنافسة، ونجاحها في ردف السوق المحلية بمنتجات ذات جودة عالية، وبسعر قريب من التكلفة، مبيّنا

المشاركة الواسعة من قبل التجار والصناعيين في المهرجان تؤكد على حضور المنشآت الصناعية في السوق المحلية، وتثبت أن دوران عجلة الإنتاج الوطني مستمرة، وأن الصناعيين السوريين مازالوا يعملون ويتجرون بالرغم من كل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر على وطننا الحبيب.

أسعار مقبولة

من جهتهم أكد عدد من المواطنين أنهم ينتظرون المهرجان لشراء حاجاتهم الشهرية بأسعار مقبولة نسبة إلى السوق، حيث بيّنت هناك دندش أنها تتردد على المهرجان، وتطلع على العروض الكثيرة، وتختار ما يناسبها من حيث الجودة والسعر، معتبرة أن هناك فرقا واضحا بالأسعار، وقالت المعلمة أريج سليمان إنها جاءت مع عائلتها للتسوق من المهرجان والاستفادة من العروض والحسومات التي تقدمها الشركات، لافتة إلى أنها لمست تنزيلات حقيقية في أسعار المنتجات والسلع مقارنة بالأسعار المرتفعة في الأسواق، لاسيما المنتجات الغذائية والألبسة، ويشير المواطن حكمت صقر إلى أن إقامة مهرجانات التسوق لها دور مهم في توفير المستلزمات الأساسية للمواطنين بأسعار مخفضة عن السوق، ما يساهم في تعريف المواطن على أحدث المنتجات الوطنية، كما يشكّل فرصة أمام التجار المحليين لترويج منتجاتهم ضمن هذه التظاهرة الاقتصادية المهمة. يشار إلى أن فعاليات المهرجان انطلقت في الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي في خان رستم باشا، وتستمر حتى السادس من الشهر الحالي.

أنه تم طرح مادتي السكر والأرز بسعر أقل من السوق المحلية بنحو ٢٥ بالمائة، كما تم طرح مادة زيت القطن بسعر ٥٧٠٠ ليرة سورية للعبوة ٤ لترات، وهي تقل عن السوق بأكثر من ٥٠ بالمائة. وأشار مدير المبيعات في شركة زيوت فرزات نهاد فرزات إلى أنه وجد الإقبال أكثر من جيد من قبل المواطنين من أبناء المحافظة، مبيّنا أن هدفه من المشاركة التعريف بمنتجات شركته، والتواصل مع المستهلك، وتقديم المنتج بسعر التكلفة، فيما أكد مدير شركة المرج مهيد البط أن مشاركته تأتي لتحقيق تدخل إيجابي لصالح المستهلك من خلال تأمين مستلزماته وتخفيف العبء عنه، معتبرا أن المهرجان يشكل فرصة للتواصل مع المنتجين والمستهلكين للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم لتطوير العمل بشكل مستمر.

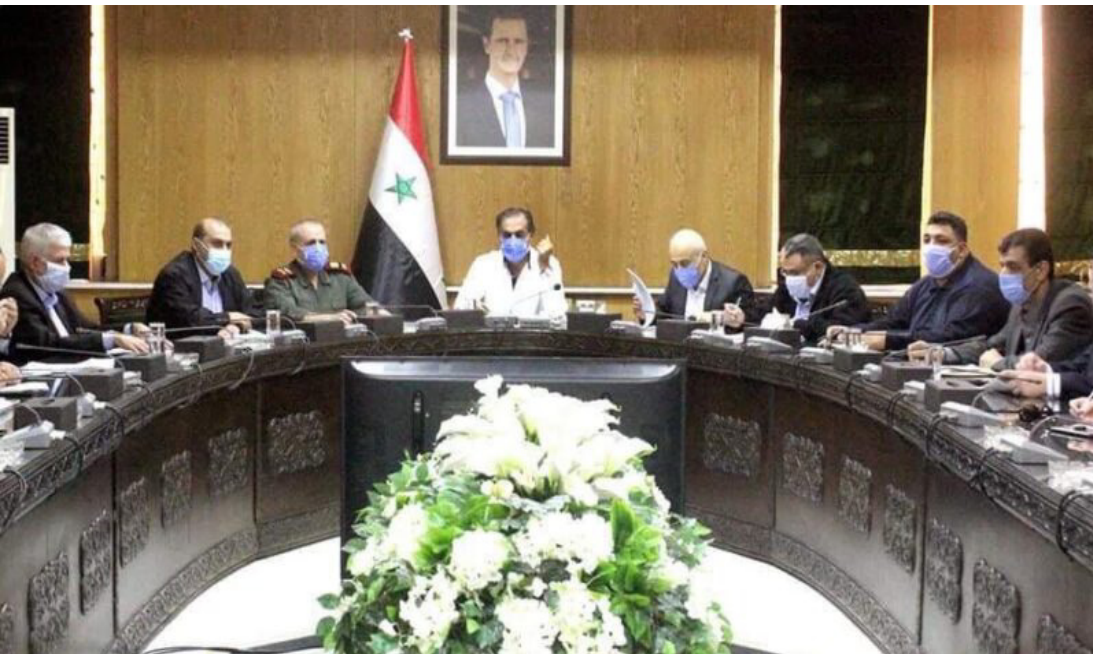
يحقق الغاية

ولفت مدير شركة لاروش أمين درويش إلى أن المهرجان يحقق الغاية منه بإيصال السلعة للمواطن بشكل مباشر وبأسعار مقبولة بعيداً عن الوسطاء، ويساهم في الحد من ارتفاع الأسعار، خاصة مع وجود تخفيضات واضحة وحسومات كبيرة وفعلية على جميع الأصناف الغذائية تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمائة، أما خليل الخطيب مندوب شركة بشرى للمنظفات فأشار إلى أن شركته لأول مرة تشارك في المهرجانات لأنها شركة حديثة العهد ولديها رغبة في إثبات وجودها في السوق المحلية وكسب ثقة الزبائن، لذلك خفضت أسعارها بنسبة عالية، كما بيّن عبد المعين نجار ممثل شركة أصحاب الغذائية بأن

أولوية توزيع المحروقات للقطاع الزراعي

حلب - معن الغادري

أكد محافظ حلب حسين دياب أن الأولوية في عملية توزيع المحروقات ستكون للقطاع الزراعي وتأمين احتياجات الفلاحين من مادة المازوت بهدف دعم القطاع الزراعي الذي يشكل ركيزة مهمة في عملية البناء الاقتصادي وتحسين الواقع المجتمعي، موضحاً خلال ترويضه اجتماع لجنة المحروقات الريسية أن توزيع المشتقات النفطية ستشمل كافة القطاعات - زراعة - نقل - صناعة - تدفئة - خدمات ... وفق الأولويات التي تقتضيها المصلحة العامة. وخلال الاجتماع قررت اللجنة الطلب من لجان المحروقات الفرعية والمخاتير ولجان الأحياء المعنية بتوزيع المازوت المنزلي التقيد بمطابقة البطاقة الذكية مع الهوية الشخصية عند تسليم المادة، والحضور بشكل شخصي والتوقيع أو البصم على استلام الكمية المخصصة من قبل صاحب العلاقة، على أن تتحمل اللجان الفرعية والمخاتير ولجان الأحياء المسؤولية الكاملة، في حين يكتفى - في الحالات الإنسانية (عجز الأب أو الأم) - بحضور الابن أو الابنة مع البطاقة الذكية والبطاقة الشخصية لأحد الوالدين المستحقين. كما وافقت اللجنة على عدد من الطلبات الواردة والمتعلقة بتفعيل بعض محطات الوقود وتزويد عدد من المحطات بالمشتقات النفطية لاحتياجات التدفئة والنقل والعمل الزراعي



ضوابط جديدة لمكاتب الشحن الجوي بضمانة الأمان والكفاءة والمردود

دمشق- محمد زكريا

بعد أن اختلط الحابل بالنابل في أعمال مكاتب خدمات الشحن الجوي، وأصبحت بعض المكاتب غير المرخصة تمارس أعمال الشحن الجوي، الأمر الذي يسبب إشكاليات في مجال شحن البضائع عبر النقل الجوي، وأمام هذا الواقع كان لابد لوزارة النقل من إيجاد حلول لمعالجة وتسوية عمل هذه المكاتب، لاسيما لجهة الترخيص والمزاولة والقيام بإجراء بعض التعديلات في التعليمات التنفيذية للقانون ٦ لعام ٢٠٠٤ والمتعلقة بمكاتب خدمات الشحن الجوي.

وبحسب مدير النقل الجوي بسام ياسمينية فإن الوزارة قامت ببعض التعديلات الخاصة بمهام وأعمال وشروط الترخيص لمكاتب خدمات الشحن الجوي، حيث تأتي هذه التعديلات للنهوض بقطاع النقل الجوي على نحو سليم ومنظم واقتصادي، وتهدف لتأمين متطلبات الطيران المدني من خلال وضع القواعد والأنظمة الضرورية للنقل الجوي، وبالتالي الحصول على خدمات تنصف بالأمان والكفاءة، وتحقيق مردود اقتصادي مهم.

شروط

ويشير القرار الصادر عن الوزارة بهذا الخصوص إلى أن مهام وأعمال مكتب خدمات الشحن الجوي تنحصر في أن يمارس المكتب إدارة وتسيير وتنظيم الأعمال ذات العلاقة، وذلك عن طريق تأمين النقل والشحن الجوي للبضائع من وإلى سورية على طائرات ناقل جوي، إلى جانب إصدار ومتابعة بواليص الشحن الجوي، وجاء في القرار المذكور الذي حصلت "البعث" على نسخة منه أن من شروط الترخيص لهذه المكاتب أن يكون للمكتب دليل عمل خاص به يتضمن غاية المكتب وهدفه وإجراءات أمن الشحن والبنية الهيكلية المناسبة لعمل المكتب، إضافة إلى أنه يجب مراعاة توفر كادر إداري وفني ضمن البنية الهيكلية، بحيث لا يقل عن ثلاثة موظفين للقيام بأعمال مكتب خدمات الشحن الجوي وفق المنهجية المعتمدة في دليل العمل الخاص بالمكتب، وذلك وفق الشروط التي تتعلق بتأهيل جميع العاملين في المكتب، متبعين لدورة تدريبية واحدة على الأقل في مجال الشحن الجوي، وأن يكون من ضمن العاملين في المكتب موظف واحد على الأقل متدرب في مجال نقل البضائع الخطرة بطريق الجو، مع وجوب أن تكون الشهادات التدريبية من أحد المعاهد أو المراكز التدريبية المعتمدة من قبل المؤسسة



والتزامات، وتعاد بعد تقديم براءة ذمة من الجهة المختصة في حال رغبة صاحب المكتب في عدم تجديد الترخيص، ويمكن تجديد الشهادة بعد انقضاء فترة صلاحيتها مباشرة لمدة مماثلة شرط الإبقاء على الالتزامات المالية المترتبة على الترخيص الأول، وتوافر الشروط المنصوص عليها في هذا القرار، وتقديم طلب التسجيل قبل ٣٠ يوماً من انتهاء الترخيص، على أن يحدد إصدار شهادة ترخيص المكتب لمدة ثلاث سنوات لقاء بدل قدره ١,٥ مليون ليرة في حساب المؤسسة، و٧٥ ألف ليرة لتجديد ترخيص مكتب خدمات الشحن الجوي لمدة ثلاث سنوات.

عقوبات

نصت العقوبات والغرامات بعدم الإخلال بالعقوبات التي تفرض من قبل المحاكم السورية المختصة عند إحالة الموضوع ذي العلاقة إليها، وإذا أخل المكتب بالالتزامات الواردة في القرار المذكور تقوم المؤسسة بإذاره مرة واحدة، وفي حال التكرار يحق للمؤسسة وقف الترخيص لمدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر، فيما نصت حالات إلغاء الترخيص على الإخلال بأحد الشروط المطلوبة للترخيص، وعدم الالتزام بدفع البدلات المحددة بمقتضى الأنظمة النافذة، وعدم المباشرة بالخدمة خلال السنة الأولى من الترخيص.

العامة للطيران المدني، أو أن تتم هذه الدورات بإشرافها، ولا تقل مساحة مقر المكتب عن ٢٠٠م^٢.

كما حدد القرار المذكور الإجراءات المتعلقة بالترخيص لتلك المكاتب، بحيث يتقدم طالب الترخيص إلى المؤسسة بطلب يتضمن اسم وجنسية طالب الترخيص، وعنوان المقر الدائم للمكتب، وخلاصة سجل عدلي، مع شهادة تسجيل تاجر أو شهادة ترخيص شركة تقوم بممارسة أعمال خدمات الشحن الجوي صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وشهادة إيداع علامة فارقة تجارية، مع تعهد المكتب بتزويد المؤسسة بتصريح رسمي حول المكاتب الفرعية العائدة له والمتواجدة داخل وخارج القطر، وأن تكون هذه المكاتب الفرعية معتمدة أصولاً من الجهات المختصة الرسمية في البلد الأجنبي خارج القطر، ومصادقاً على وثائقها من قبل وزارة الخارجية.

صلاحية

كما حدد القرار مدة صلاحية الترخيص التي تستمر لثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ إصدارها، ويتم العمل بها فور إصدارها، وبعد تقديم كفالة مصرفية تجدد سنوياً بمليون ليرة أو ما يعادلها بالدولار أو اليورو لصالح المؤسسة لدى أحد المصارف المعتمدة في سورية كتأمينات مقدمة، ضماناً لتسديد ما يترتب على مكتب خدمات الشحن الجوي من بدلات

أسهم اليابان تسجل أكبر خسارة أسبوعية في 3 أشهر

انخفضت الأسهم اليابانية وسجلت أكبر خسارة أسبوعية في ثلاثة أشهر في ظل تضرر المعنويات من جراء تقارير أعمال متباينة للشركات، وارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، والضبابية التي تكتنف الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ونزل المؤشر نيكاي القياسي ١,٥٢٪ إلى ١٣,٢٢٩٧٧ نقطة، وتراجع المؤشر ٢,٣٪ في الأسبوع الجاري، وهو أكبر تراجع أسبوعي منذ ٣١ حزيران.

واهتزت ثقة المستثمرين هذا الأسبوع بسبب ارتفاع حالات الإصابة في أوروبا والولايات المتحدة، فيما أعادت فرنسا وألمانيا فرض إجراءات عزل عام، وهي خطوة تثير المخاوف بشأن تعافي الاقتصاد العالمي. وقال محللون: إن تنامي خطر عدم تخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثالث من تشرين الثاني عن نتيجة حاسمة، والانخفاض الحاد في العقود الأجله للأسهم الأمريكية خلال الجلسة الآسيوية، تسببا في دفع المستثمرين لتقليص المراكز الدائنة.

وتصدر سهم كيوبيرا قائمة الخاسرين على المؤشر نيكاي، ونزل ٩,٩٥٪، وتلاه سهم أوكي الكترين اندستري الذي هبط ٧,٠٣٪، وشركة التجارة ميتسوي أند كو التي تراجعت ٦,٣٢٪، وسجلت جميع الشركات أرباحاً مخيبة للتوقعات، على العكس، كانت أكبر الأسهم الرابحة بالنسبة المئوية للشركات التي سجلت أرباحاً إيجابية، وارتفع سهم أدفانتست كورب ٩,٢٤٪، وتلاه سهم سيكو ايسون الذي ربح ٦,٨٣٪، وصعد سهم باناسونيك ٤,٩٤٪ في المئة. وتلقى سهم باناسونيك دفعة أخرى بعد أن أعلنت الشركة عن أنها ستطور بطارية جديدة لتسلا لصناعة السيارات الكهربائية، وتقدم ٢٠ سهماً على المؤشر نيكاي مقابل تراجع ٢٠١.



من المسؤول عن تأخر إنارة ملعب حماة البلدي؟

حماة- منير الأحمد

ما زالت قضية إنارة ملعب حماة البلدي تتفاعل في الأوساط الرياضية في المحافظة، وخاصة بعد التصريح الذي أدلى به رئيس اللجنة التنفيذية في نهاية الموسم الماضي بأن هذا الملعب سيكون مناراً خلال ٤٥ يوماً، ولكن مضت المدة ولم يتم تنفيذ هذا الوعد، فماذا حصل؟ وما سبب التأخير؟ وأين وصلت القضية؟

هذه الأسئلة نقلتها "البعث" إلى رئيس اللجنة التنفيذية عبد الرزاق زيتون الذي كشف أن السبب التأخر في تنفيذ مشروع إنارة الملعب البلدي هو فروقات الأسعار "الأجور" مع الشركة المنفذة، وهي السورية للشبكات، رغم أن الاتحاد الرياضي نفذ جميع التزاماته المترتبة عليه بموجب العقد الذي وقع منذ عام ٢٠٠٨، مؤكداً أنه تم تشكيل لجنة قامت بإجراء الدراسات اللازمة لحل مشكلة فروقات الأسعار بما يضمن التزام الشركة المنفذة بنود العقد.

وأضاف زيتون: بعد الحصول على أمر المباشرة من قبل الاتحاد الرياضي العام والموافقة على فروقات الأسعار، أرسلت الشركة المنفذة ورشها، وتم توريد أجهزة الإنارة التي كانت موجودة في المستودعات، واستمر العمل لمدة أربعة أيام، ولكننا فوجئنا بتوقف الشركة المنفذة عن العمل بحجة أنهم يريدون تلزم المشروع لأحد المتعهدين، ما أدى إلى حدوث إشكالات، حيث تم عرض المشروع بموجب مناقصة، ولكن لم يتقدم أحد، لذلك اضطرت الشركة للقيام بالعمل بنفسها، وبدأت بتطبيق الأجهزة، وهذه الفترة الفاصلة بين استلام المشروع وطرحه على المتعهدين استغرقت عدة أيام، لكنه تم حالياً تطبيق الأجهزة ومد الكابلات وتجهيز البنية التحتية الخاصة بالإنارة.

ورفض زيتون الإفصاح عن أي موعد جديد للانتهاء من مشروع إنارة الملعب البلدي لأن الموضوع مرتبط بمصادقية الشركة المنفذة، مبيّناً أنه تم تسهيل عمل الشركة، فهناك إجماع من القيادات السياسية والإدارية والرياضية على ضرورة إنهاء هذا الملف الذي مضى عليه أكثر من ١٢ عاماً، لاسيما أن جميع أندية حماة ستستفيد من هذا المشروع لأنها ستلعب مبارياتها على الأضواء الكاشفة، مشيراً إلى أن الإنارة لن تقتصر على الملعب البلدي فقط، وإنما ستشمل ملاعب ومنشآت مدينة الباسل الرياضية بأكملها.

وختتم رئيس اللجنة التنفيذية حديثه بالتأكيد على أن الاهتمام بالملعب البلدي لن يقتصر على مشروع الإنارة فقط، وإنما سيكون هناك تأهيل وصيانة لكافة المرافق والملاعب والمنشآت التابعة للمدينة من شبكات للمياه والكهرباء والصرف الصحي حتى تظهر بأبهى حلة.



سلة الثورة جددت للاعباتها .. والطموح المحافظة على اللقب

بدأت سيدات الثورة رحلة الاستعداد للموسم السلوي الجديد الذي سينطلق منتصف الشهر الجاري عبر مسابقة كأس الجمهورية الذي سيقام وفق طريقة خروج المغلوب، ومن ثم الدوري العام حيث يبدو الفريق مرشحاً للمحافظة على لقبه الدوري والكأس.

مدرب الفريق عبد الله كمونة أشار للبعث "أن الفريق بدأ استعداداته منذ يومين عبر ثلاث حصص تدريبية في الأسبوع، والتدريب يسير بهمة عالية ووفق الخطط التي وضعها من قبل الكادر الفني للاعبات، وبسبب التوقف الكبير الذي حصل سيتم الاعتماد بالحصص التدريبية على رفع اللياقة البدنية ومن ثم سيتم التدريب على التكتيك والتكتيك في مراحل لاحقة.

وأضاف كمونة: إدارة النادي نجحت بالمحافظة على جميع اللاعبات، حيث نسعى جميعاً من إدارة وكادر تدريبي ولاعبات للمحافظة على ألقابنا الموسم المقبل خاصة مسابقة الكأس التي لننا لقبها العام الماضي والدوري الذي لم يكتب له أن يكتمل، ولعل الملفت في الفريق أنه يسود التعاون والتفاهم بين اللاعبات، مع الإشارة إلى أنه تم رقد الفريق بعدد من اللاعبات صغيرات السن اللواتي ينتظرهن مستقبل واعد.

وحول شكل المنافسة في الموسم الجديد قال كمونة: الفريق الآن على مفترق طرق كون جميع الأندية تستعد بشكل قوي للموسم المقبل، وبعضها عمد إلى توقيع عقود بمبالغ عالية مع لاعبات من الصف الأول مثل الجلاء وقاسيون، إلا أننا في النادي على ثقة تامة أن الفريق ينتظره مباريات قوية، ونحن واثقون من قدرة اللاعبات على تجاوز الصعوبات التي تنتظرهم، فالجميع يعمل من أجل مصلحة النادي ولتسليمه، كما أن فريقنا يضم جيلاً جيداً من اللاعبات المتألمات ونسعى لتكون أبطالاً للدوري والكأس.

يشار إلى إدارة النادي كانت قد جددت عقود اللاعبات (أليسيا مكاريان- ماريانا ديعيس - زينة يازجي - سيدرة سليمان- جيسيكيا حكيم- نورا بشارة - ماري عبد الله) و بانتظار ضم اللاعبات شغف فاعور بعد وصول كتاب إعارتها من ناديها الاتحاد.

عماد درويش

بطولة منتظرة للكيك بوكسينغ الأسبوع المقبل .. والتحدي الثانية قريباً



دمشق- البعث

في إطار سعيه لتنشيط اللعبة، يقيم اتحاد الكيك بوكسينغ بطولة لسباقات "تيلي ماتش" للأعمار (٦- ١٨ عاماً) يوم السبت المقبل في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق، رئيس اتحاد اللعبة محمد خريس أكد أن توجه القائمين على الكيك بوكسينغ هو نشرها بين مختلف الأعمار، مع محاولة تنشيط الرياضة المجتمعية من خلال إقامة المسابقات والعروض للتعريف باللعبة ونشرها بين جميع أفراد المجتمع، مبيّناً أن الاتحاد سيشرف مع الشركة المنظمة على إدارة المسابقات فنياً، وستقدم جوائز عينية للفائزين في نهاية المسابقات.

وأضاف خريس: اتحاد الكيك بوكسينغ وبعد الإقبال الكبير والنجاح الذي حققته بطولة التحدي، سيقوم بالتعاون مع شركتي شمس أكاديمي وبروجيم معلا بإقامة بطولة التحدي الدولية الثانية على أعلى المستويات خلال الفترة القادمة بمشاركة أبطال من دول عربية وأجنبية لينافسوا لائبينا، حيث شهدت البطولة الأولى مستويات ملفتة ومهارات فنية عالية من اللاعبين، وقد نظمتها الاتحاد بمشاركة لاعبين محليين فقط بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

وكان اتحاد الكيك بوكسينغ قد أقيم الشهر الماضي بطولة التحدي الأولى في مدينة الجلاء الرياضية بمشاركة نخبة متميزة من أبطال اللعبة وفي مختلف الأساليب.

كوادر ألعاب القوة الحلبية ترفع شكواها .. مخالفات تنظيمية .. وإقصاء الكفاءات ..

حلب - محمود جنيد

ضربت اللجنة التنفيذية في حلب عرض الحائط بمضمون تعميم المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي المتعلق بترميم اللجان الفنية للألعاب وتحديدًا بالنسبة لألعاب القوة، إذ بدأت التخبطات والأهواء التي كنا قد حذرنا منها من لحظة المخالفة التنظيمية المعززة بازدواجية المهام التي أتت برئيس التنفيذية ومعه العضو المكلف برئاسة مكتب ألعاب القوة وبقية طاقم التنفيذية على أنه قرار إعادة تشكيل، بينما هو في الواقع (حل) للجنة التنفيذية السابقة لأنه أبقى على عضو واحد وأعفى البقية، المهم تلك الغيمة جاءت بهذا المطر إذ قامت التنفيذية الحلبية بحل ثلاثة لجان فنية هي (الجودو، الكاراتيه، الملاكمة)، واقترحت ثلاث تشكيلات جديدة رغم أن قرار المكتب التنفيذي أكد على الترميم وليس الحل، أضف إلى ذلك اقتراح رئيس لجنة فنية للعبة الكاراتيه لا تتوفر فيه الاشتراطات التنظيمية كونه لا يحمل شهادة إعدادي وليس له أي تاريخ في اللعبة، وذلك لأنه مقرب من رئيس التنفيذية الذي يشاطره شرب (الأركيلة) كما برر رئيس المكتب المختص لأحد الكوادر التي اعترضت على هذه المخالفة الصارخة، وعندما قلنا للشخص الذي ذكر لنا هذه المعلومة بأننا سنكتبها قال لنا اكتب ولدنيا المزيد من الدلائل على المحسوبيات وشخصنة الأمور واستقطاب المقربين ومنهم من كان مبعثاً لعشرات السنوات وآخر لا تنطبق عليه الشروط، مقابل إبعاد الأبطال والكفاءات التي لها تاريخها وبطولاتها على جميع المستويات الإقليمية والعربية والمحلية وحتى العالمية في مجال الألعاب وحدد أسماء مثل محمد نور شمسة، بشير حريثاني، أحمد هلال، وكل ذلك في إطار المصالح الضيقة.

مصدر آخر أكد لنا بأن هناك تضارب بالخيارات لدى أصحاب الشأن فهناك من يريد فلان لأن أحدهم يرغب بأن يكون في اللجنة إكس، كما أن رئيس اتحاد لعبة زار حلب مؤخرًا فرض الاسم الذي لا يمتلك شهادة تاسع لأنه مقرب منه ومن عضو اتحاد اللعبة، وكان اللجنة التنفيذية في حلب ورئيس مكتب ألعاب القوة مجردة من القرار والإرادة، حتى أن أحد الأبطال وهو واحد ممن رفعوا شكواهم "للبعث" وطلبوا بإبصال صوتهم للمعنيين.

المشكلة كبيرة جداً وسيرشع غيرها وأكبر منها لاحقاً خاصة وأن الكتب التي مرت من مكتب التنظيم في تنفيذ حلب فيها مخالفات بدائية واضحة، دون أن يتوقف عندها أو يعالجها رئيس المكتب إلا إذا كان هو الآخر وكما قلنا تابع ولايعي من مهمة التنظيم إلا اسمها؟!

قد يقول قائل بأن شيئاً رسمياً لم يصدر حول إعادة تشكيل اللجان بالصيغة التي تحدثنا عنها، ونقول له بأن القرار تم تعطيله بعدما وضعت الكوادر التي اضطرت للسفر إلى العاصمة وزيارة المكتب التنفيذي ووضع أحد أعضائه بصورة الأمر.

أسئلة الأمس .. أجوبة الحاضر

في مطلع ثمانينيات القرن المنصرم، وحين أتيت لنا- نحن أطفال القرى الغافية كل مساء بين ذراعي إله حنون إلى حين (هجة) صبح ونهوض شمس توظف حقول قمح الله على إيقاع نور وضوء، تاركة على وجوه الفلاحات وأيديهن بعض أسمائها وصفاتها- حين أتيت لنا متابعة ومشاهدة لحظة وصول الكهرباء إلى شوارعها، بيوتاتها المكسدة بالحذين والطافحة بالعصافير، أصبح ليل غير لون، وللسهر غير طعم، وللحياة غير نافذة وباب. كانت الليلة الأولى لوصول الكهرباء إلى قرانا، وكنا أطفالا، لم تكن تلك الليلة كغيرها من الليالي، كانت عيوننا مشدودة بخيوط من نور تجاه مصابيح علقت على أعمدة خشبية زُرعت على جانب طريق مشيها حفاة مبتهجين منشدين كل قصائدنا والأغاني حتى مطلع الفجر.

كان يروق لنا الصعود إلى أعالي التلال، والانتظار إلى أن يحين موعد إنارة الشوارع، فترسم أمامنا لوحة لم نألف رؤيتها أو رؤيتها ما يشابهها إلا في كرنفالات الصيف ومعارضه دائمة الانفتاح، تلك المعلقة على جدران السماء، لوحات من أقمار ونيازك ونجوم، وكنا أطفالا- وما زال بعضنا حتى اليوم- وكان أكثر ما يدهشنا مراقبة البيوت وتأمل نوافذها المضاءة من بعيد، وما تتركه المصابيح من ظلال وتدرج ألوان.

رغم ما كان للسراج وقناديل الكاز والسبيرتو (اللوكس)، وما رافقهم من خصوصية وحميمية ودور في إنارة الدروب والحياة والقلوب والأرواح، ولكن ما قبل الكهرباء لا يشابه ما بعدها.

كنا أطفالا، وكان التلفاز أول ما دخل البيوت بلونه الأبيض والأسود، وألت المساءات غير المساءات، وللسهر نوافذ أخرى نطل من خلالها على غير أرض، كنا نتجمع بأعداد لا يعلمها إلا الله في غرفة لم تعد

تتسع بعد بدء برامجنا الطفلية المخصصة لنا إلا لموضع دمع وابتسامات وفراشات من مقام طفل، وكان التلفزيون العربي السوري بقناته الوحيدة وبيت لم يتجاوز عشر ساعات حتى منتصف الثمانينيات، لبدأ

إرساله وبثه للقناة الثانية، ومن ثم القناة الفضائية، وأجمل ما تختزنه الذاكرة لألف عام وعمام تلك البرامج المدهشة التي كان لها الفضل الكبير في حبوها تجاه الخير والجمال، والانتصار للمحبة، وعدونا

بكل دهشة وطاقات، أسراب حمامات القرى وبيامات دمشق على دروب الانتماء للماء وللمقبح وللبنايب، برامج أطفال لم تكن تبث إلا لساعتين أو أكثر بقليل، كنا نهول مسرعين حين عودتنا من المدرسة لننهي

بعض وظائفنا المدرسية، ومن ثم نتسمر أمام الشاشة مترقبين بكل ما نملك من براءة ودهشة تلك البرامج التي كانت تحملنا تجاه عوالم إنسانية جديدة تزرع فينا وتنمي مشاعر وقيماً أخلاقية سامية. نيكى بقهر مع

بكاء أبطال مقهورين، ونفرح ونضحك حين تضحك شخصيات العمل، فكم بكينا حين وفاة العم (فيتاليس) صاحب الفرقة الجوّالة التي تقدم عروضها في الطرقات في السلسل الأكثر تأثيراً بنا (ريمي)، وأيضا كم

طفحت أعيننا دمعا قهرا وحرنا على مقتل بعض أعضاء الفرقة التي أخذت على عاتقها نشر الفرح في كل الدروب مثل (زربينو) و(جلكور)، وكم ركضنا دامعين مع ريمي وصرخنا بأعلى صوتنا وكلنا ريمي الذي

يفص بالبكاء بالقهر، بالحرمان والتعاسة حين عرف أنه (متبني) من قبل رجل وامرأة، ومن ثم قاما ببيعه للعم (فيتاليس)، وكم هفتنا معه وهو يدور دورته تلك التي حفظناها كوجه أمهاتنا:

وأنا أحب ساعة الفرح/ أنا صاحب الأحزان ريمي

رغم حزني وهمومي/ رغم من في الأحزان رمانى

أنسى عندكم أحزاني/ أنا ريمي.. اضحكوا لريمي.

(ريمي) هذا السلسل الذي مازلت أنتظر وأترقب عرض حلقاته هنا وهناك لأجلس كما كنت قبل أربعة



عقود أورد كلمات شارته التي مطلعها:

نقطع الدروب نفرح القلوب/ ولنا في كل شارع صديق

نقطع المدى لا نُؤذي أحدا/ نزرع الأفراح في طول الدروب.

ثمة أخطار كبيرة ومهيبة تحيق بطفلنا لا على مستوى التشوّه البصري والفكري والاجتماعي والنفسي فحسب، بل على المستوى الصحي الجسدي أيضا، إذ كيف لطفل لم يبلغ سنواته الأربع بعد يتقن فتح

الموبايل ويتابع برامج تروق له، برامج تضج بالصراخ والصراع والدماء، إضافة للضرر الذي سيلحق به نتيجة تركيزه لساعات في شاشة تعكس أشعة خطيرة عبر مساحة لا تتجاوز بضعة سنتمترات لا أكثر.

أدعو من هذا المنبر إلى التأسيس لمنظومة عمل طفلية جديدة تعمل وفق مشروع مؤسساتي، وبالتعاون مع جمعيات مدنية أهلية للوقوف على حال طفلنا العربي عامة، والسوري بشكل خاص، الطفل الذي شوّهت

الحرب الكثير من مفرداته إن لم نقل محتها بالكامل. علينا أن نعيد النظر بمعظم ما يعرض اليوم، وما يطرح أمام طفلنا من نتاج يعنى به، بواقعه، بمستقبله، واضعين برامج ذاك الزمن الجميل نصب أعيننا، برامج زرعت

ونمت بذور المحبة والقيم والمشاعر الإنسانية في داخلنا، وأطلعنا على حضارات وقصص شعوب وأمم كان لها الأثر الكبير في بناء هذا العالم، برامج من مقام: سندباد والعم علاء الدين- افتح يا سمسم- ساندي بل-

هايدي- النسر الذهبي- عدنان ولينا- السنافر- ماجد اللعبة الخشبية- ساسوكي- نقار الخشب- جزيرة الكنز- سنان.. إلخ. ثمة مسؤوليات جمة تقع على عاتقنا جميعاً، أدباء وكتاباً وأفراداً ومؤسسات، علينا أن نكون بحجم ما قد يعترضنا من أخطار، فلا قدرة لدينا على تحمّل خسارات وانكسارات وهزائم جديدة.

عباس حيروقة

أحمد حاج أحمد .. الفن بين برجه العاجي والواقع

السهل الذي يمكن تحقيقه بسهولة، أما الجانب الأهم فهو الجانب المتعلق بالإبداع، وهذا ما أعمل عليه حالياً، لكن المسألة لا تتم ببساطة، فالتجربة تحتاج لرعاية واهتمام من قبل الجهات ذات الصلة، ولتفرغ كامل لهذه المسألة للوصول للتطبيق النهائي للتدريبات، وهذا ما يصعب تحقيقه في الوقت الحالي.

تجربة "أسامة"

وعن اللوحة الطفلية السورية، وتجربته الجميلة مع مجلة "أسامة"، والمنشورات في وزارة الثقافة، أجاب حاج أحمد:

لولا الظروف القاسية التي مر بها بلدنا لكانت التجربة أجمل وأبهى، وما أتاحتها المجلة والمنشورات من مساحات لكل الراغبين في تأسيس فن للطفل كان يمكن أن ينقل فن الطفل السوري لأماكن جد قصبية، والفرصة لاتزال متاحة لكل من يعيش هذا الفن، وأدعو الجميع من هذا المنبر للاستفادة والمشاركة لإغناء التجربة والتمتع بها، هذا الجانب المشرق من المسألة، أما الجانب التقني، فإن ما تتيحه المجلة والمنشورات يجب تعزيزه باستراتيجية تطوير وإغناء لتحقيق ريادة في هذا الفن عربياً على الأقل، وهي فرصة قريبة يمكن تحقيقها بسهولة، وسهولة بالغة أيضاً.

أحلام مستقبلية

وللفن عموماً هواجس وأحلام ورؤى، وعن الواقع والأحلام والحلول المنشودة لتطوير هذا الفن قال الفنان:

الواقع هو قطعة الماضي الذي لم تبق منه إلا آثاره، لذا يصعب تحييده، أو القفز من فوقه، أو التمرد عليه لوجوده على حافة المستقبل الذي هو العمل الصائب الذي يجب الإنجاز فيه، وهو الواقع الذي ينتظر الجميع، وعلى الجميع المشاركة فيه دون مواربة واعتماد التبرير، فالطفل هو المستقبل، وفن الطفل هو من يمكن أن يرافقه في مرحلته الحساسة، واعتماد هذه المرحلة من قبل الجميع لأنها الأهم، بمعنى أننا نعمل على فكرة المستقبل بشكل جدي وواع، ولكن ما يحدث هو منح المزيد من الشعارات والتبريرات والشكليات فيما يخص مسألة الطفولة، ومؤشرات الواقع تفر النتائج، ويمكن احتضان الطفولة "المستقبل" بطرق أجدى، وهناك حلول مجدية حتى لكل طفل ليكون هو، كما يجب الوقوف بجرأة واعتقاد راسخ أننا سنعمل.

جمان بركات



هذا موضوع يطول شرحه، فهي تجربة تمتد على خمسة عشر عاماً، ولكن يمكن الإيجاز، فهي تعتمد مبدأ وجود إمكانات غافية لدى كل طفل دون استثناء، وبطبيعة الحال أغلبها فردية، وهي التي تميز شخصيته، ولكن نظراً للواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه ومكانته الحقيقية فيه، فإن ما يظهر من هذه الإمكانيات عادة هو نتيجة مجمل الظروف التي يمر بها الطفل ويتفاعل معها، إذ يعتمد ظهور إمكانات كل فرد على مبدأ الاحتمال والمصادفة والتماثل الاجتماعي، ومن هنا تكمن صعوبة الإبداع التي تعتمد مبدأ الخصوصية الفردية، وبناء على هذا المبدأ كان لابد من وجود نشاطات تدريبية ترافق مراحل الدراسة كلها من الروضة وحتى نهاية المرحلة الجامعية كون هذه الفترة تعتبر فترة تعلم واكتساب لحين الوصول لمرحلة تحمّل المسؤولية الحقيقية، بحيث يكون مستعداً لها بحسب إمكانياته الخاصة.

وأضاف الفنان حاج أحمد: قمت بصياغة برنامج تدريبي لجميع المراحل السابقة بناء على وقائع ميدانية تمت ملاحظتها في جميع المحافظات بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٩، وبدأت تطبيق الصيغة التجريبية اعتباراً من عام ٢٠١٠ حتى الآن، وكانت الاستجابة مرضية لمبدأ التدريب الذاتي، وهو نشاط نادراً ما يخضع له الطفل أثناء مرحلة الدراسة، واكتسب معظم المشاركين مهارات لم تكن موجودة لديهم، ولم تكن لهم رغبة فيها بسرعة مع إمكانية تحقيق مهارات فائقة، وهذا الجانب

قليلون هم الذين كرسوا جل وقتهم للنهوض بمواهب الشباب والأطفال ضمن رؤية واضحة مستندة إلى أسس نظرية ودراسات عميقة في هذا المضمار، مع تجربة تراكتت خلال سنوات من التفاعل والتواصل المباشر مع الأطفال، وأحمد حاج أحمد فنان مؤمن كل الإيمان بأن الأطفال موهوبون بالفطرة، ولكن علينا فقط أن نوظف هذه العفوية والفطرة في اتجاهات صحيحة لخلق إبداع متناه من الدقة والفن، ومزيج من الخيال المتمر للطفل.

فن الطفل

لطالما كانت للفن تعريفات مختلفة، وطرق متنوعة للتعبير عنه، وقد وصف الفنان أحمد حاج أحمد الفن والفن السوري كقصص الأطفال خاصة بالقول:

من خلال تجربتي، لفن الطفل عموماً خصائص عديدة أهمها أنه من أطف اللغات الحوارية التي تنشأ مع الطفل، يصغي بشغف وانتباه، ويرد بعفوية من يجيد هذه اللغة، كما أنه الخطوة الأولى التي يغادر فيها بيئته المحدودة إلى عوالم بعيدة محببة واقعية أو خيالية، وهو الصديق الذي يمكن لأي طفل مرافقته والمضي معه إلى حيث يتجه، أما فن الطفل في سورية فأنظر إليه في الغالب على أنه رديف النص، ويكاد دوره ينحصر في التربية والتعلم والإرشاد، وهناك قلة من الفنانين يسعون لتحقيق فن حقيقي يحيا فيه الطفل ولكن بخجل وخوف ظاهرين لعدم توفر مستلزمات ذلك.

عالم البهجة

بين الأبراج العاجية للفنان والمبدع والواقع هناك طرق ودروب، والفنان حاج أحمد يجد خصوصية عمله الفني وتجربته بينهما، حيث قال: فن الطفل هو عالم للبهجة والخيال والسمو من جهة، ومن جهة أخرى عالم للوضوح والشفاية والإيثار، يستمتع فيه الفنان قبل الطفل أحياناً، وهو في مكان شهاق أعلى من البرج قليلاً يتمنى كل فنان أن يدعو الأطفال إليه ويقاسموه المكان بكل رضى، وأنا حين أقوم بعمل للطفل أبحث في ثنايا النص لأحقق تلك المزايا قدر المستطاع، فلا أعتمد الظلال القوية، كما أظهر الوجوه بشكل جلي.

وعبر التعامل المباشر مع الطفل وتنمية مهاراته الإبداعية من خلال العمل اليدوي والرسم خصوصاً بدأت تجربة أحمد حاج أحمد، وعن السير في هذا الطريق تحدث:

حياة مربوطة بشريطة!؟

يطالبني بعض الأصدقاء بوضع أختام الشمع الأحمر على فمي وقلمي، بحجة أن صراخ كلماتي يمزق قلوب قرائي، فأجبت: جميل أن قلوبنا لم تصب بالصمم! وأن شعب هذا البلد ما زال يملك ترف الوجع، وأنه وهو يقف على جبل من البلايا وخلفه عشر سنوات من البؤس، وأمامه ما لا يعلمه إلا الرب، ما زال قادراً على الكراهية والحب، وعلى القبول والشجب، وما زال يتصيد النكات عن شجر الوحشة، ويحول الطابور إلى مسرحية هزلية هو بطلها، وهو من يتفرج عليها!؟.

يقولون، وأقف مع الواقفين على جبل من الذكريات، وخلفنا العشر العجاف، عشناها في معسكر مغلق داخل أربعة أضلاع، هي حدود الوطن التي تقلصت وتمامت مع حدود شاشة التلفاز، نتابع بلهفة ووجع، صور اللاعبين اللاهثين من الداخل والخارج خلف خرابنا، عشر سنوات تحوّلت فيهم حياتنا إلى موندريال نراهن فيه على موتنا، ونحتدم وننفعل، ونختصم ونحب، ونعلن اتحاداً أو انفصلاً مع الآخرين، على ضوء مجريات ونتائج حربهم علينا!.

يقولون، وأتساءل كيف أختم فمي بالشمع الأحمر؟ وكل حياتنا، وصورنا، وحكاياتنا، وكوابيسنا، باتت لغواً وتكراراً واستطراداً وأشكالاً مشروطة، لموت فات وموت آت، ولسخرية مرة، من أنه ما زال فينا صبر على الأمل، بأن الغد نصر، وأن الرب حسب!؟ أي صمت؟ والقلب خزائن غضب، وقبور حسرة، ومشائق نعلق عليها صوت فيروز وأغاني الأمهات، انتقاماً لوعود لم يفين بها، عندما صحونا ذات يوم لنجد شعرنا الأشقر مقصوصاً، والرعاك يحاكموننا على نوم عيوننا، وسمائنا بلا حمام، وأحفاد يهوذا تحوم فوق رؤوسنا ويقايا قوتنا، وأمهاتنا قد غادرنا دون إذن ولا عودة، حاملات في جيوبهن وهم، أن فجر صحونا حائماً!؟.

يقولون، ونحن قد غادرنا وهم الأخبار، غادرنا حلمنا بأن الحرب قاب هدتين أو أدنى من نهايتها، غادرنا التصريحات والخطابات والاجتماعات والمؤتمرات، غادرنا كل ما يقوله المحتلون لشاشات التلفاز، على شرف دماننا، غادرنا ذلك كله، على اللهاث والسباب في الطوابير، التي أصبحت مثل صوت فيروز، أبرز ما يميّز صباحاتنا!!!.

غادرنا الوهم، ليس بأساً فحسب، ولكن لكي لا يتحوّل الوهم إلى تابوت فرعوني، نتحنّط فيه بانتظار أن نعود إلى أماننا وأحلامنا وأقلامنا وبيوتنا، وكل ما كنا عليه، وكل ما فقدناه، رغم أننا كنا نتدّمر منه، غادرنا لأننا أدركنا أن للعنب مواسم، وأن العناقيد التي لا تؤكل في حينها تتحوّل إلى خل أو زبيب، وأن الغيمة لا معنى لها ولا قيمة إن لم تغدو مطراً، وأن اللحم البات مثل الخبز البات قد يشبع ولكنه لا يُتمع!؟.

غادرنا الوهم، لأن قلوبنا وعقولنا تلوّن بالأحمر، وناءت بجروح جديدة، لأن من يبيعوننا ويشترتون بثماننا سيارات وجولات ويخزنون "أشولة دولارات"، أجبرونا على اجترار الذاكرة، وفتح خزائنها، ونزع كاميرات المراقبة عنها، وإقالة حراسها ومحاكمتهم، بتهمة مصادرة الوجع، وطمس ملامح العدو، بحجة استحضار الأمل، والتعالي على الحزن، والترفع عن الغضب، والتعالي عن قميص الجنون، الذي بات ليس فقط لباساً لنا، بل شعاراً وحياة يفرضان علينا، ونمطاً في التفكير وإدارة الشأن العام، ممنوع علينا محاججته، وممنوع علينا تمزيقه، بزعم السير إلى الأمام، للوصول إلى سكة "الأمان"، التي تصدّر لنا على أنها "حياة مربوطة بشريطة!؟"، فحل علينا من القميص السلام، والحقيقة الهبل، وأصبحنا لا نعرف الخلف من الأمام!؟.

يقولون: اصمتي فالتناس لا ينقصها الوجع! فأناظر حولي وأخجل من قفل فمي، لأن ذلك يعني أن أردتي قميص الجنون، وأدعي أنني لا أسمع ولا أرى، وأنا لست فقط أسمع وأرى، بل أعيش من أخصص قلمي حتى قمة رأسي وجع هذا الوطن، وأدرك مثلي مثل كل من فيه، أن المشكلة الكبرى ليس فيمن يحاصر حدودنا بالتجويع، ولكن فيمن يتخطون كل الحدود بالاستخفاف بجوعنا، ويريدوننا أن نرى خلافاً لكل حقيقة أننا في نعيم، وأن حياتنا هدية!؟ فقط ربما تنقصها الشريطة!!!.

د. نهلة عيسى

"بيئتنا أمانتنا.. غاباتنا مسؤوليتنا" في اللاذقية



اللاذقية - مروان حويجة:

نُفذ المشاركون في فعاليات احتفالية اليوم الوطني للبيئة، التي تتواصل في اللاذقية تحت عنوان "بيئتنا أمانتنا.. غاباتنا مسؤوليتنا"، أعمال تنظيف وتوضيب في موقع أوغاريت الأثري التاريخي في منطقة رأس شمرا، بالتعاون بين مديريتي البيئة والزراعة ودائرة آثار المحافظة، وتأهيل وصيانة حديقة المشروع التاسع / الشهيد سومر محمود / ضمن مدينة اللاذقية وزراعة نباتات زينة فيها تناسب زراعتها مع الوقت الحالي.

وخلال مشاركته في الفعالية واطلاعه على أعمال تنظيف وتوضيب موقع أوغاريت أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم على القيمة الحضارية والبيئية والجمالية لأعمال الحملة التطوعية، ونوّه بجهود العمال والمشاركين، ولفت إلى استمرار الحملة في الموقع حتى يوم الخميس لإنجاز كل الأعمال الموكلة حفاظاً على الآثار واستقبال الزوار، مع تأمين مستلزمات أساسية، بالتعاون مع مديرية الزراعة، لتحسين الموقع وتحفيز العمال والثناء على جهودهم، وأكد ضرورة الاهتمام بالحدائق والتنسيق بين مختلف مديريات مجلس المدينة والبيئة والزراعة لتكون كافة الحدائق عامل استقطاب للأهالي وتشجيعهم على العناية والاهتمام بها وذلك ضمن فعاليات اليوم الوطني للبيئة، الذي توليه وزارة الإدارة المحلية والبيئة أهمية قصوى وتحرص على تنويع الأنشطة بفعالياته المستمرة لمدة أسبوع.

د. لى احمد مدير البيئة بيّنت أن أعمال التنظيف والتوضيب في رأس شمرا سبقتها حملة نظافة على كامل المحور من مدينة اللاذقية وصولاً إلى الموقع بمشاركة من عمال الزراعة والخدمات الفنية ومجلس مدينة اللاذقية، مؤكدة استمرار الأنشطة بالدورات التدريبية والتوعوية.

وأشار مدير دائرة آثار اللاذقية المهندس إبراهيم خيريك إلى أن الاهتمام بالآثار ضمن فعاليات وأنشطة هذا اليوم يعكس مدى رغبة الجميع من فعاليات حكومية ومجتمع محلي في حماية المواقع الأثرية والحفاظ عليها، وهي مناسبة لتعليم الأطفال كيفية حماية آثارنا التي خلدها أجدادنا.

وتم ضمن الاحتفالية تكريم مجموعة من عمال النظافة والحدائق إضافة إلى عدد من رجال الإطفاء في فوج اللاذقية الذين شاركوا في إخماد الحرائق.

حملة تصوير ماموغرام مجاني للكشف المبكر عن سرطان الثدي

بهدف تأمين خدمة الكشف المبكر عن سرطان الثدي مجاناً لأكبر عدد من السيدات ونشر التوعية بأهميته، تنظم الجمعية السورية للأمراض الثدي بالتعاون مع جمعية سواعد المحبة حملة تصوير ماموغرام، وذلك في مجمع الهلال الأحمر الطبي بالمرّة. رئيس الجمعية السورية للأمراض الثدي الدكتور نوري المدرس أوضح أن الحملة تنطلق السبت القادم وتستمر لمدة ثلاثة أشهر حيث يتم إجراء التصوير الشعاعي "الماموغرام" بمعدل ٤ إلى ٦ سيدات يومياً بعد الساعة الثانية ظهراً وحتى الخامسة مساءً وذلك بهدف تحقيق التباعد المكاني والالتزام بالإجراءات الصحية المطلوبة للتصدي لفيروس كورونا.

وأوضح الدكتور المدرس أن هذه الخدمة تقدم للسيدات فوق سن ٤٠ عاماً دون وجود أعراض أو للسيدات عاليات الخطورة التي تتمثل بوجود إصابة عائلية بسرطان الثدي أو المبيض أو عدم الإنجاب أو وجود شكوى تتعلق بتغير مظهر الثدي ووجود إفرازات حيث يتم تحديد موعد إجراء التصوير بعد تحديد موعد مسبق عبر التواصل على أرقام مجمع الهلال الطبي بجانب جامع الأكرم بمنطقة المزة على الأرقام "٦١١١٥٤٥-٦١١.٧٦٥-٠٩٥٨.٠٨٠٨٤". وأشار الدكتور المدرس إلى أن الحالة الصحية ونتائج التصوير التي سيتم جمعها خلال الأشهر الثلاثة ستقدم للمؤسسات الصحية المعنية بالكشف المبكر عن سرطان الثدي. يشار إلى أن الجمعية السورية للأمراض الثدي تأسست عام ٢٠٠٦ وتقدم خدمات ونشاطات طبية وعلمية من نوات ومحاضرات متنوعة في إطار الكشف المبكر عن سرطان الثدي إلى جانب تأمين الفحص المجاني بالتنسيق مع عدد من الفعاليات الأهلية والخاصة.

بهدف تأمين خدمة الكشف المبكر عن سرطان الثدي مجاناً لأكبر عدد من السيدات ونشر التوعية بأهميته، تنظم الجمعية السورية للأمراض الثدي بالتعاون مع جمعية سواعد المحبة حملة تصوير ماموغرام، وذلك في مجمع الهلال الأحمر الطبي بالمرّة. رئيس الجمعية السورية للأمراض الثدي الدكتور نوري المدرس أوضح أن الحملة تنطلق السبت القادم وتستمر لمدة ثلاثة أشهر حيث يتم إجراء التصوير الشعاعي "الماموغرام" بمعدل ٤ إلى ٦ سيدات يومياً بعد الساعة الثانية ظهراً وحتى الخامسة مساءً وذلك بهدف تحقيق التباعد المكاني والالتزام بالإجراءات الصحية المطلوبة للتصدي لفيروس كورونا. وأوضح الدكتور المدرس أن هذه الخدمة تقدم للسيدات فوق سن ٤٠ عاماً دون وجود أعراض أو للسيدات عاليات الخطورة التي تتمثل بوجود إصابة عائلية بسرطان الثدي أو المبيض أو